

The Role of Kindergarten Teachers in Promoting Sustainable Development Values in Al-Madinah Al-Munawwarah Region

10.35781/1637-000-117-007

الباحث/ عبد الله بن أحمد الشخي الزهراني*

*باحث مرحلة الدكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

كلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية قسم التربية برنامج أصول التربية
تخصص أصول التربية الإسلامية

الملخص

إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال بدورها في تعزيز قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية- البيئية- الاقتصادية- الوطنية) لدى الطفل تبعاً لاختلاف سنوات الخدمة، ومن نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دور معلمات المدينة المنورة في تعزيز قيم التنمية المستدامة لدى طفل الروضة، وبين المعوقات التي تعوق القيام بهذا الدور.

الكلمات المفتاحية: معلمات رياض الأطفال-

قيم التنمية المستدامة

تسعى الدراسة إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز قيم التنمية المستدامة لدى أطفال الروضة بمنطقة المدينة المنورة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، حيث استخدمت الاستبيان الإلكتروني في تطبيقه على عينة قوامها (234) من معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال بدورها في تعزيز قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية- البيئية- الاقتصادية- الوطنية) لدى الطفل تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي، كما توجد فروق ذات دلالة

The Role of Kindergarten Teachers in Promoting Sustainable Development Values in Al-Madinah Al-Munawwarah Region

Abdullah bin Ahmed bin Abdullah Al-Sheikhi Al-Zahrani*

**PhD researcher in the principles of Islamic education, College of Arabic Language and Humanities, Islamic University of Madinah*

Abstract

The study aims to identify the role of kindergarten teachers in promoting sustainable development values among preschool children in the Al-Madinah Al-Munawwarah region. The study adopted a descriptive survey methodology, utilizing an electronic questionnaire applied to a sample of 234 kindergarten teachers in Al-Madinah Al-Munawwarah, the study reached several key findings, the most important of which are:- There are statistically significant differences in the average scores of kindergarten teachers regarding their role in promoting sustainable development values (social, environmental, economic, and national) among children based on differences in academic qualifications.- There are

statistically significant differences in the average scores of kindergarten teachers regarding their role in promoting sustainable development values (social, environmental, economic, and national) among children based on differences in years of service.- The study also found a statistically significant correlation between the role of kindergarten teachers in Al-Madinah Al-Munawwarah in promoting sustainable development values among preschool children and the challenges that hinder the fulfillment of this role.

Keywords Words: Kindergarten Teachers - Sustainable Development Values.

مقدمة

تشهد المجتمعات على الصعيدين العالمي والمحلي، تطوراً سريعاً على مختلف الأصعدة السياسية، والاجتماعية، والثقافية والاقتصادية، لذا بدأت الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية بالبحث عن ظروف ملائمة لحياة أجود وأفضل، وبناءً عليه تغيرت النظرة إلى مفهوم كبير وشامل وهو مفهوم التنمية المستدامة حيث أنها حلقة وصل بين الجيل الحالي والأجيال القادمة، وهي تضمن الاستمرارية للحياة البشرية مع الأخذ بعين الاعتبار عدالة توزيع الموارد.

ويعد الاهتمام بقيم التنمية المستدامة من القضايا الهامة في وقتنا الحالي، خاصة مع انتشار صور من سلوكيات الأفراد التي تهدد الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، لذا فإن نشر مفهوم التنمية المستدامة أصبح أمراً ضرورياً في الوقت الحاضر في ظل التغيرات والتطورات التكنولوجية، وأصبح لزاماً على مختلف المؤسسات التعليمية وقى مقدمتها رياض الأطفال إدراج مفهوم التنمية المستدامة ضمن مقرراتها الدراسية والتأكيد على أهمية التوعية بقيمها كهدف من أهداف تلك المرحلة التعليمية، ذلك لأن هذه المرحلة من أهم المراحل الحياتية التي يمر بها الطفل ويتم فيها بناء شخصيته في مختلف الجوانب، حيث ينمو الطفل ويتطور أثناء تفاعله مع البيئة المحيطة به فيتأثر ويؤثر بها.

ويعد تعليم قيم التنمية المستدامة لأطفال الروضة أمراً ضرورياً لتعزيز الوعي البيئي والسلوك المسؤول للطفل، وتؤدي معلمات رياض الأطفال دوراً محورياً في تعزيز مفاهيم وقيم التنمية المستدامة لدى الأطفال الصغار، من خلال تعزيز الوعي بالاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية وتشمل الأساليب الشائعة التي توظفها المعلمات في تنمية قيم التنمية المستدامة، وتوفير الخبرات في البيئات الطبيعية، وتشجيع إدارة النفايات والحفاظ على البيئة. (Campbell, & Speldewinde, 2022, 24) وأشار (López-Alcarria, Poza-Vilches, et.al, 2021, 145) أن دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة لدى الأطفال متعدد الأوجه، ويشمل التربية البيئية، والمشاركة المجتمعية، ودمج الممارسات المستدامة في الأنشطة اليومية، وتعمل المعلمات على تيسير فهم قيم التنمية المستدامة، حيث يقومون بتوجيه الأطفال لفهم مسؤولياتهم تجاه البيئة والمجتمع. مما سبق تسعى الدراسة إلى تأكيد الدور الذي تؤديه معلمات رياض الأطفال في تعزيز قيم التنمية المستدامة بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمات.

أولاً: مشكلة الدراسة

معلمة الروضة هي الشخص الأول الذي يلتقي به الأطفال خارج بيئتهم الأسرية، دورها يتجاوز مجرد تقديم المعرفة والمعلومات، فهي تمثل نقطة الانطلاق الأولى في رحلة تعلم الأطفال وتطورهم الشخصي، فتأثير معلمة الروضة في الطفل ليس محدوداً بالمعرفة التي تقدمها بل يمتد إلى بناء شخصيته وتشكيل سلوكياته وقيمه واتجاهاته.

ولا يقتصر دور معلمة الروضة على تحقيق أهداف التعلم على الصعيد الشخصي والاجتماعي فحسب بل خلق نمط تفكير إيجابي مبني على وعي وفهم حقيقي حول الاستدامة وكيفية المحافظة عليها، إذ أن امتلاك الطفل للحس الاستدامي وبالمفاهيم الأساسية لثقافة الاستدامة منذ صغره يساهم بدرجة كبيرة في خلق إنسان يتمتع بدرجة من الوعي بضرورة التنمية المستدامة في المستقبل. ومن خلال ملاحظة الباحث للأنشطة المتنوعة التي تقدمها المعلمات في رياض الأطفال كان لابد من التركيز على الأنشطة المتعلقة بالتنمية المستدامة، كمحور أساسي في هذه المرحلة، وذلك نظراً لأهمية قيم التنمية المستدامة في حياتنا اليومية، ودور المعلمة في اكتساب الطفل لسلوكيات الاستدامة حتى يصبح سلوكهم أسلوب حياة وجزء من منظومة الاستدامة، فقد أكدت العديد من الدراسات منها دراسة (Crisostomo, Reinertsen, 2024)، Engdahl, Samuelsson، (Ärlemalm-Hagser, 2024)، (Cheng, C., Yu, Y, 2024)، إلى أن المعلمات تعمل على تعزيز قيم ومفاهيم التنمية المستدامة لدى الأطفال عبر تنظيم بيئة اللعب واستخدام مواد صديقة للبيئة في الأنشطة التعليمية، بالإضافة إلى تجربة أنشطة تعليمية مختلفة لإبقاء الأطفال مهتمين ومتفاعلين مع المفاهيم ذات الصلة بالتنمية المستدامة، وكذلك وجود دور محوري للمعلمات في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى الطفل من خلال: توظيف الأنشطة الهادفة، ومتابعة فهم وتطبيق الأطفال لقيم التنمية المستدامة، وتقييم مدى استيعاب الأطفال لتلك القيم، وكذلك تؤدي معلمات رياض الأطفال دوراً في تعزيز فهم قيم التنمية المستدامة بين الأطفال، مع التأكيد على أهمية التفاعل وتنوع الموارد ومشاركة المجتمع في التعليم لتلك القيم.

وإذا كانت التنمية المستدامة تمثل أجندة عالمية بالغة الأهمية تهدف إلى تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة، ويؤدي التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وخاصة في رياض الأطفال، دوراً محورياً في غرس قيم وممارسات التنمية المستدامة منذ الصغر، ففي المملكة العربية السعودية، التي تشهد تحولات اقتصادية واجتماعية سريعة، يمثل دمج التنمية المستدامة في التعليم المبكر تحدياً وفرصة في نفس الوقت.

ومن ثم فإن الاتجاه نحو قيم التنمية المستدامة يعد أحد الركائز الأساسية التي ينبغي أن نوليها قدراً من الاهتمام في المجتمع، مما سبق لتحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز قيم التنمية المستدامة بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمات؟

ثانياً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- التنمية المستدامة من القضايا الهامة للجيل الحالي والأجيال القادمة، باعتبارها من حقوق الإنسان.
- أهمية مرحلة رياض الأطفال كحجر أساس في تكوين شخصية الطفل لحياته المستقبلية.
- نشر الوعي لدى القائمين على مرحلة رياض الأطفال بأهمية تعزيز قيم التنمية المستدامة لدى طفل الروضة.
- إلقاء الضوء على دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز قيم التنمية المستدامة من خلال الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها في أركان الروضة المختلفة.
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة من قبل الجهات ذات العلاقة بمرحلة الطفولة المبكرة ومنها المسؤولين عن رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم والمختصين في المناهج في رياض الأطفال والمشرفين ومديري الروضات وأولياء أمور الأطفال وكل الباحثين المهتمين في مرحلة الطفولة المبكرة.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على قيم التنمية المستدامة التي تسعى معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة إلى تعزيزها.
- الكشف عن المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة في تعزيز قيم التنمية المستدامة.
- رصد مقترحات معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة لتعزيز قيم التنمية المستدامة.
- التحقق من وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة في تعزيز القيم المستدامة تبعاً لمتغيري العوامل الديمغرافية (المؤهل - سنوات الخدمة).

رابعاً: تساؤلات الدراسة

- ما قيم التنمية المستدامة التي تسعى معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة إلى تعزيزها؟
- ماهي المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة في تعزيز قيم التنمية المستدامة؟
- ما مقترحات معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة لتعزيز قيم التنمية المستدامة؟
- هل توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة في تعزيز القيم المستدامة تبعاً لمتغيري العوامل الديمغرافية (المؤهل - سنوات الخدمة)؟

خامساً: الدراسات السابقة

قام الباحث بترتيب الدراسات السابقة المتعلقة دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز قيم التنمية المستدامة بمنطقة المدينة المنورة، من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

كشفت دراسة (Crisostomo, Reinertsen, 2024) عن ما تؤديه معلمات الروضة في تعزيز مفهوم وقيم التنمية المستدامة في رياض الأطفال ومراكز رعاية الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (10) معلمات لمرحلة الروضة في النرويج، وتم اختيارهن بطريقة عمدية ممن حصلوا على تدريب واحد على الأقل في مجال التربية البيئية المتعلقة بالتنمية المستدامة وممارسن باستمرار التربية البيئية الموجهة نحو تعزيز قيم ومفاهيم التنمية المستدامة في فصولهم لمدة 10 أشهر على الأقل، وتكونت أداة جمع البيانات الرئيسية من المقابلات شبه البنائية مع المعلمات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- مشاركة المعلمات في تفاعلات هادفة مع الأطفال لتوعيتهم بمسؤولياتهم وأدوارهم في التنمية المستدامة، - تم التوصل إلى أن المعلمات تعمل على تعزيز قيم ومفاهيم التنمية المستدامة لدى الأطفال عبر تنظيم بيئة اللعب واستخدام مواد صديقة للبيئة في الأنشطة التعليمية، بالإضافة إلى تجربة أنشطة تعليمية مختلفة لإبقاء الأطفال مهتمين ومتفاعلين مع المفاهيم ذات الصلة بالتنمية المستدامة، - أشارت المعلمات إلى أن دورها في تعزيز قيم ومفاهيم التنمية المستدامة لا تقتصر فقط على طفل الروضة، بل تمتد لتشمل أسر الأطفال وأفراد المجتمع لخلق بيئة عملية يمكن للأطفال من خلالها التعرف على مسؤولياتهم وأدوارهم في تعزيز التنمية المستدامة.

كذلك أظهرت دراسة (Engdahl, Samuelsson, Årlemalm-Hagser, 2024) دور معلمات الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة في ضوء التوجه نحو التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من أجل الاستدامة (ECEFS)، واعتمدت الدراسة على التصميم النوعي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (153) معلمة بمرحلة رياض الأطفال في السويد، تم اختيارهن بطريقة عمدية على أساس العمل في رياض الأطفال ضمن مبادرة التعليم من أجل الاستدامة خلال الطفولة المبكرة، حيث تم تجميع بيانات الدراسة خلال العام الأكاديمي 24/2023 من خلال تطبيق أداة الاستبيان على أفراد العينة وتحليل البيانات، أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- أشارت استجابات المعلمات إلى وصف العمل ضمن مبادرة التعليم من أجل الاستدامة على أنه مثمر ويحقق الكثير بالنسبة للطفل والمجتمع، - أظهرت التحليلات وجود دور محوري للمعلمات في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى الطفل من خلال: توظيف الأنشطة الهادفة، ومتابعة فهم وتطبيق الأطفال لقيم التنمية المستدامة، وتقييم مدى استيعاب الأطفال لتلك القيم.

وأوضحت دراسة (Cheng, C., Yu, Y, 2024) الأساليب التي توظفها معلمات الروضة في الصين في بناء قيم التنمية المستدامة لدى الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (10) معلمات لرياض الأطفال في الصين تم اختيارهن بطريقة عمدية على أساس الحصول على تدريب في مجال

التعليم من أجل التنمية المستدامة ومارسوا هذا الأسلوب الموجه نحو تنمية قيم التنمية المستدامة في فصولهن لمدة 10 أشهر على الأقل قبل بدء الدراسة، وتكونت أداة جمع البيانات من المقابلات المتعمقة مع المعلمات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أن المعلمات شاركن في تفاعلات هادفة مع الأطفال وفق مبادئ التنمية المستدامة، وتنظيم بيئة الألعاب والأنشطة واستخدام مواد صديقة للبيئة لسهولة بناء القيم والمفاهيم لدى الطفل، أشارت المعلمات إلى تجربة مواد وأنشطة تعليمية مختلفة لإبقاء الأطفال مهتمين ومتفاعلين مع قيم التنمية المستدامة، بالإضافة إلى العمل مع أسر الأطفال وأفراد المجتمع لخلق بيئة عملية لتعزيز التنمية المستدامة للطفل، - خلصت النتائج إلى الدور الذي تلعبه معلمات رياض الأطفال في تعزيز فهم قيم التنمية المستدامة بين الأطفال، مع التأكيد على أهمية التفاعل وتنوع الموارد ومشاركة المجتمع في التعليم لتلك القيم.

كما حاولت دراسة (Alnasib, 2023) استقصاء حالة وأدوار معلمات الروضة في المملكة العربية السعودية في تعليم قيم التنمية المستدامة للأطفال، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وشارك في الدراسة عينة تكونت من (227) معلمة لرياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية من المعلمات برياض أطفال حكومية وخاصة، تم اختيارهن على أساس سنوات الخبرة ما بين (5-16 سنوات)، وتكونت أداة جمع البيانات الرئيسية من الاستبيان، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- أن معظم معلمات رياض الأطفال (89.9%) ذات مستويات وعي ما بين متوسط إلى جيد بقيم ومفاهيم التنمية المستدامة، - أظهرت التحليلات أن دور معلمات الروضة في المملكة في تنمية قيم التنمية المستدامة للطفل كان قوياً، بمتوسط درجة (3.60)، وقد تنوعت أدوار المعلمات في تنمية قيم التنمية المستدامة للطفل من حيث الكفايات (2.69)، والأساليب التدريسية (2.65) التي حصلت على أعلى الدرجات، - ظهور فروق بين المعلمات في أدوارهن المدركة في تنمية قيم التنمية المستدامة للأطفال تبعاً لمؤهلات المعلمات ونوع المدرسة، والخبرة، - أن أهم المعوقات التي تعترض سبيل معلمات الروضة في تحسين قيم التنمية المستدامة لدى الأطفال تتمثل في نقص الوعي بالتنمية المستدامة ثم ضعف تدريب وإعداد المعلمات لتنمية هذه القيم لدى الأطفال.

كذلك تناولت دراسة سعد الدين(2024) دور الأنشطة القصصية المقدمة في كراس رياض الأطفال في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت العينة على 30 معلمة من معلمات رياض الأطفال الفئة الثالثة تم تطبيق استمارة الاستبيان عليهم، وأسفر البحث عن مجموعة من النتائج منها: عدم وجود فروق بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. عدم وجود فروق بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وسعت دراسة عطية (2024) إلى التعرف على دور التربية الخضراء في تدعيم أبعاد التنمية المستدامة المختلفة لبناء طفل الجيل الرابع، والوقوف على دور معلمات رياض الأطفال في تفعيل ذلك، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة البحث على (185) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، واستخدمت الباحثة أداة البحث تمثلت في بطاقة ملاحظة تقوم بها معلمات رياض الأطفال لملاحظة أطفال الروضة، وقد أوضحت نتائج البحث في: وجود ضعف في دور التربية الخضراء في تدعيم

التنمية البيئية والصحية والاجتماعية والقيادية والتكنولوجية والاقتصادية المستدامة لأطفال الروضة، وقلة توعية الأطفال من قبل معلمات رياض الأطفال بدور التربية الخضراء في بعض العبارات المقاسة، مع وجود تدعيم في بعض العبارات المقاسة الأخرى من استجابات الأطفال تجاه التنمية المستدامة البيئية والصحية والاجتماعية والقيادية والتكنولوجية والاقتصادية.

ورصدت دراسة (Håberg, Ryslett, Høydalsvik, 2023) دور معلمات الروضة في مساندة فهم الأطفال لقيم التنمية المستدامة من وجهة نظرهن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (23) معلمة لمرحلة رياض الأطفال يمثلن (6) مواقف لتعليم أطفال الروضة في النرويج حيث تم اختيارهن عمدياً خلال العام الأكاديمي 23/2022، وتكونت أدوات جمع البيانات من الاستبيان والمقابلات شبه البنائية مع المعلمات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أن الآليات المستخدمة من جانب معلمات الروضة لدعم فهم الأطفال لقيم التنمية المستدامة تتضمن: (1) الموارد الرقمية ومتعددة الوسائط، (2) الخبرات التعليمية في البيئات الطبيعية، (3) المشروعات التعليمية القائمة على مفاهيم التنمية المستدامة، - إن الأساليب الحالية التي تستخدمها معلمات الروضة في تعزيز قيم التنمية المستدامة تتوافق إلى حد كبير مع التوجهات الحديثة للتعليم من أجل الاستدامة، وتلبي احتياجات الأطفال في تحسين فهمهم لقيم التنمية المستدامة، - أشارت المعلمات إلى أن ركائز تنمية قيم التنمية المستدامة للأطفال تتمثل في التقييم الناقد للمعلومات، وربط المعرفة، والتعاون بشكل إبداعي، والتواصل عبر التخصصات.

في حين هدفت دراسة (الدبيبي، الحضيف، 2022) إلى التعرف على واقع دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل من وجهة نظر معلماتها، واستخدمت الدراسة استبيان شارك فيه (203) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى: أن موافقة المعلمات جاءت بدرجة كبيرة على دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية) للطفل بمتوسط حسابي بلغ (2.46 من 3). بينما جاءت موافقة المعلمات بدرجة متوسطة على دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (البيئية) للطفل بمتوسط حسابي بلغ (2.22 من 3)، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغيري نوع وموقع الروضة، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل باختلاف متغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات اللاتي سنوات خبراتهن أكثر من 10 سنوات، كما جاءت موافقة المعلمات بدرجة متوسطة على المعوقات التي تحول دون أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل بمتوسط حسابي بلغ (1.85 من 3.00).

كما رصدت دراسة (هيكل، 2022) واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل الروضة في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، والتعرف على الأنشطة الحركية التي تقدم لطفل الروضة في مؤسسات رياض الأطفال، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي؛ نظراً

لمناسبتها مع طبيعة هذا البحث الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد، في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية لما تتميز به هذه الطريقة من إعطاء الفرص المتساوية التي يتمتع بها جميع أفراد العينة في تمثيل مجتمع البحث، وتمثلت العينة في (٧٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم محافظة دمياط، كما تم اختيار عينة أخرى استطلاعية بلغت (٢٦) معلمة، وكانت أهم النتائج أن واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل هذه المرحلة تمثل بنسبة "71.1%" من آراء أفراد العينة، ويدل ذلك على اتفاق أفراد العينة في آرائهم حول واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل هذه المرحلة، ودور الأنشطة الحركية في تنمية طفل الروضة في رياض الأطفال في مدينة دمياط تمثل بنسبة ٨٣,٥% من آراء أفراد العينة، مما يدل على اتفاق أفراد العينة حول دور الأنشطة الحركية في تنمية طفل الروضة، ودور معلمة الروضة في تقديم الأنشطة الحركية للطفل في هذه المرحلة تمثل بنسبة "84.5%" من آراء أفراد العينة، ويدل ذلك على اتفاق بين أفراد العينة في آرائهم حول دور معلمة الروضة في تقديم الأنشطة الحركية للطفل.

واستكشفت دراسة (المظفر، 2022) دور توظيف الروضة في تعزيز الهوية الوطنية المعتمدة لدى المملكة العربية السعودية "2030"، وقد تم اتباع طريقة المسح الوصفي، ولتحقيق ذلك فإن الدراسة تم استخدام أداة الاستبانة، وتكونت إبداعية البحث من (80) معلمة الأحساء تم اختيارها بشكل عشوائي، وأسفرت النتائج إلى أن نشاط الوجبة بالمرتبة الأولى بلغ مقدارها (3.26)، ونشاط الاجتماع الأخير بالمرتبة الثانية بلغ مقدارها (3.18)، ونشاط الأركان التعليمية بالمرتبة الثالثة بلغ مقدارها (3.12)، ونشاط الألعاب بالمرتبة الرابعة بلغ مقدارها (3.03)، ونشاط الحلقة بالمرتبة الخامسة بلغها (2.99)، وجاءت جميع المعدلات العامة للحماية المرتفعة وبذلك اقترت دراسة دور الروضة في العضوية العامة المملكة "2030".

سادساً: الإطار المعرفي للدراسة

(1) قيم التنمية المستدامة التي يتم تعليمها لطفل الروضة:

تشمل قيم التنمية المستدامة التي يمكن تدريسها لأطفال رياض الأطفال ما يلي:

- قيمة احترام والعناية بالطبيعة: يمكن تنمية هذه القيمة لدى الأطفال من خلال زراعة الأشجار أو الزهور في حديقة الروضة، وتعليم الأطفال إعادة تدوير النفايات وفرزها. (Rodrigues-Silva, 2023, 37).
- قيمة استخدام الموارد بحكمة وتجنب إهدارها: يمكن تعليم الأطفال الصغار هذه القيمة عن طريق إطفاء الأنوار عند مغادرة الغرفة، استخدام وجهي الورقة للرسم أو الكتابة، ومناقشة أهمية توفير المياه وإغلاق الصنابير. (Erik, Djalal, Hapidin, Karim, 2023, 758).

- قيمة فهم أهمية النظم البيئية المتنوعة: يمكن تعليم أطفال الروضة هذه القيمة عن طريق التعرف على الحيوانات والنباتات المختلفة، وقراءة قصص عن الأنواع المهددة بالانقراض وحمايتها. (Rico, Agirre-Basurko, et. al, 2021, 451)
 - قيمة المسؤولية الاجتماعية والعمل المشترك: يمكن تعليم هذه القيمة لأطفال الروضة عبر مشاركة الألعاب والمواد مع الرفاق، والمشاركة في أنشطة تنظيف المجتمع. (Carrasquer-Álvarez, Ponz-, Miranda, 2022, 128)
 - قيمة تعزيز الصحة البدنية والعقلية: يتم تعليم هذه القيمة للأطفال من خلال أنشطة مثل تناول وجبات خفيفة صحية مثل الفواكه والخضروات، وممارسة اللعب في الهواء الطلق والأنشطة البدنية. (Li, Xi, Zhu, 2022, 615)
 - قيمة احترام التنوع الثقافي: يمكن تعليم هذه القيمة لدى أطفال الروضة عن طريق أنشطة التعرف على الثقافات والتقاليد المختلفة، والاحتفال بالأعياد العالمية. (Zguir, Dubis, Koç, 2021, 128)
 - قيمة الوعي الاقتصادي: يتم تعليم أطفال الروضة هذه القيمة عن طريق لعب الأدوار حيث يقوم الأطفال "بشراء" و "بيع" البضائع، ومناقشة من أين يأتي الطعام والألعاب. (degaard, 2021, 39)
 - قيمة تشجيع حل المشكلات والتفكير الإبداعي: يمكن تعليم هذه القيمة للأطفال عن طريق أنشطة من بينها ابتكار طرق جديدة لإعادة استخدام العناصر القديمة، ورسم أو تخطيط المشروعات التي تتخيل مستقبلاً مستداماً. (Engdahl, Furu, 2022, 5)
 - قيمة المواطنة العالمية: يمكن تعليم أطفال الروضة هذه القيمة عن طريق أنشطة مثل التعرف على الأطفال في البلاد الأخرى وحياتهم، والمشاركة في المبادرات العالمية مثل يوم الأرض. (Pecheritsa, 2022, 217)
 - قيمة القدرة على مواجهة التغيير والتحديات: يمكن تعليم هذه القيمة للأطفال باستخدام أنشطة من بينها السرد القصصي وسيناريوهات لعب الأدوار حيث يقوم الأطفال بحل المشكلات البيئية. (Leung, Wu, Lam, Ho, 2023, 150)
- (2) أهداف غرس قيم التنمية المستدامة لدى أطفال الروضة:
- يتضمن تعليم التنمية المستدامة لأطفال الروضة مجموعة من الأهداف التي حددها Håberg, (Ryslett, and Høydalsvik. 2023, 205) كما يلي:
- 1- بناء الوعي البيئي للطفل عن طريق فهم الطبيعة والمحافظة على البيئة واحترام الكائنات الحية.
 - 2- تعزيز المسؤولية الاجتماعية للأطفال عبر المشاركة والتعاون، وغرس قيم العدالة والمساواة، والوعي المجتمعي لديهم.
 - 3- تعزيز الفهم الاقتصادي لدى الأطفال من خلال إدارة الموارد، وغرس مفاهيم اقتصادية بسيطة لديهم.
 - 4- تشجيع العادات الصحية للطفل مثل الأكل الصحي، والنشاط البدني، والنظافة.
 - 5- تعزيز التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطفل عبر طرح الأسئلة، والمساعدة في التوصل إلى الحلول الإبداعية، واتخاذ القرارات.

6- تنمية الشعور بالمواطنة العالمية لدى الطفل من خلال زيادة الوعي الثقافي، والتعاطف والرحمة.

7- وضع أسس التعلم مدى الحياة لدى الطفل من خلال بناء العادات الإيجابية المبكرة، والمواقف الإيجابية كالتفاؤل والشعور بالتمكين.

(3) دور معلمة الروضة في تنمية مفهوم وقيم التنمية المستدامة لدى الأطفال من وجهة نظرهن: يمكن تحديد ملامح دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم وقيم التنمية المستدامة لدى الأطفال عن طريق:

(1) عرض القيم والمفاهيم بطريقة مناسبة لعمر الأطفال: يمكن أن تقدم المعلمات المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتنمية المستدامة، مثل تقليل النفايات، والحفاظ على الموارد، واحترام الطبيعة، بطريقة يمكن للأطفال إدراكها وتطبيقها. (Višnjić-Jevtić, et.al, 2022, 120)

(2) تخطيط وتقديم الأنشطة العملية: يؤدي إشراك الأطفال في أنشطة استدامة مثل زراعة حديقة أو إعادة التدوير أو صنع الأعمال الفنية من المواد المعاد تدويرها إلى فهم قيم التنمية المستدامة. (Liu, 2022, 350)

(3) دمج قيم التنمية المستدامة في المناهج التعليمية: يمكن للمعلمات دمج مفاهيم الاستدامة في المناهج التعليمية المختلفة للأطفال مثل العلوم والرياضيات واللغة. (Xue, Li, Li, 2021, 101)

(4) نمذجة السلوك المستدام: يمكن للمعلمات نمذجة قيم التنمية المستدامة في الفصول، مثل الحفاظ على الطاقة والمياه، والحد من النفايات. (Peedikayil, Vijayan, Kaliappan, 2023, 822)

(5) التعاون مع أولياء الأمور والمجتمع: يمكن للمعلمات إشراك أولياء الأمور والمجتمع في مبادرات الاستدامة، مثل تنظيم عمليات تنظيف المجتمع أو تعزيز الممارسات المستدامة في المنزل مما ينعكس على فهم وتطبيق الأطفال لقيم التنمية المستدامة. (Rieckmann, Barth, 2022, 19)

ومن جانبه، يمكن تحديد أبعاد دور معلمات الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة للأطفال كما يلي:

أولاً: التربية البيئية، حيث تقوم المعلمات بإشراك الأطفال من خلال تفاعلات هادفة ومعالجة القضايا البيئية المتعلقة بحياتهم، مثل استخدام مواد صديقة للبيئة وتنظيم بيئات اللعب التي تعزز الاستدامة. يتم دمج أنشطة مثل إعادة التدوير وفرز النفايات لغرس قيم التنمية المستدامة. (Niu, Niemi, Furman, 2022, 47)

ثانياً: الممارسات والعادات اليومية، حيث يؤدي دمج قيم التنمية المستدامة في الروتين اليومي بالفصل على الأطفال تطوير عادات مستدامة. ويمكن أن تستخدم المعلمات أساليب مختلفة، مثل التجارب في البيئة الخارجية والتغذية الصحية، لتعزيز ثقافة الاستدامة داخل بيئة رياض الأطفال. (Costa, de Brito Silva, et. al, 2024, 634)

ثالثاً: تعزيز المسؤولية الاجتماعية: يتم ذلك من خلال:

- اللعب التعاوني: تشجع الأنشطة والألعاب الجماعية العمل الجماعي والتعاطف واحترام الآخرين، وهي أمور ضرورية لبناء شعور بالمجتمع والمسؤولية المشتركة.
- الإنصاف والمشاركة: تستطيع المعلمات التأكيد على أهمية مشاركة الموارد ومعاملة الآخرين بإنصاف، مما يضع الأساس لفهم الإنصاف والعدالة الاجتماعية كقيم استدامة. (Smaniotto, Brunelli, et.al, 2022, 69)

رابعاً: تشجيع التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الأطفال: يتم ذلك عن طريق:

- المشروعات العملية: تتيح الأنشطة مثل زراعة الحديقة أو الحرف اليدوية الصديقة للبيئة للأطفال المشاركة في حل المشكلات والتفكير الناقد حول قيم التنمية المستدامة.
- سرد القصص والمناقشات: يساعد استخدام القصص أو الكتب أو المناقشات حول القضايا البيئية (مثل التلوث وإزالة الغابات) الأطفال على فهم تأثير الأفعال البشرية والتفكير في الحلول. (Saikia, Aarthi, Muthu, et.al, 2022, 243)

خامساً: نمذجة السلوكيات المستدامة، عن طريق:

- القيادة بالقدوة: يمكن للمعلمات إظهار قيم التنمية المستدامة مثل إعادة التدوير، أو المحافظة على البيئة، والتي يمكن للأطفال مراقبتها ومحاكاتها.
- بيئة الفصل الدراسي: يمكن أن تقوم المعلمات بتجهيز الفصل الدراسي بما يعكس قيم التنمية المستدامة (على سبيل المثال، استخدام الضوء الطبيعي، وزرع النباتات، وتقليل استخدام المواد البلاستيكية). (Kleemann, 2021, 13)

سادساً: تعزيز التعاطف البيئي للأطفال عن طريق:

- التعاطف مع الكائنات الحية: تساعد رعاية الحيوانات الأليفة أو النباتات أو الحياة البرية الأطفال على تنمية الشعور بالمسؤولية والتعاطف مع الكائنات الحية الأخرى.
- الاحتفال بالأرض: تساعد الأنشطة مثل احتفالات يوم الأرض أو متابعة الطبيعة الموسمية الأطفال على تطوير شعور بالاحترام للبيئة. (Yang, Luo, Su, 2022, 486)

سابعاً: تعزيز الركائز الثلاث للاستدامة، وهي:

- الاستدامة البيئية: التركيز على حماية الموارد الطبيعية والنظم البيئية.
- الاستدامة الاجتماعية: التأكيد على العدالة والمساواة ورفاهية المجتمع.
- الاستدامة الاقتصادية: تقديم مفاهيم بسيطة مثل تخصيص الموارد وأهمية الموازنة بين الاحتياجات والرغبات. (Wei, Zhong, Song, Huang, 2023, 367)

سلطت العديد من الدراسات الضوء على أهمية دور معلمات رياض الأطفال في تنمية قيم ومفاهيم التنمية المستدامة لدى الأطفال من خلال العديد من الاستراتيجيات من بينها اللعب وطريقة المشروع، مما يسمح للأطفال بأن يكونوا مشاركين نشطين في البحث وتشكيل معارفهم حول التنمية المستدامة.

على سبيل المثال، وتوصلت دراسة حالة أجراها (Hsiao and Su, 2021) في هونغ كونغ إلى أن معلمات الروضة يجب أن تمي قيم التنمية المستدامة عبر تبني أسلوب إبداعي لدعم التعلم التدريجي للأطفال حول التنمية المستدامة، مع التركيز على إعادة استخدام وإنتاج واستهلاك الألعاب والمواد بشكل مسؤول.

(4) عوامل نجاح دور معلمة الروضة في تنمية مفهوم وقيم التنمية المستدامة للطفل:

يتطلب نجاح دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى الأطفال إلى عدة عوامل من بينها ما يلي:

- (1) التدريب والتنمية المهنية للمعلمات: يسهم التدريب الذي يركز على الاستدامة إلى تزويد المعلمات بالقدرة على تدريس مفاهيم وقيم التنمية المستدامة والتعليم البيئي والاستراتيجيات العملية لدمجها في مواقف الطفولة المبكرة. أيضاً فإن التنمية المهنية المستمرة من خلال ورش العمل والندوات والدورات المنتظمة ضرورية لإبقاء المعلمات على إطلاع دائم على أفضل الممارسات والاتجاهات الحديثة في تحسين قيم التنمية المستدامة لدى الأطفال. (Crisostomo, Reinertsen, 2024, 88)
 - (2) توافر الموارد والمواد التعليمية: وتسهيل الوصول إلى الكتب ومقاطع الفيديو والألعاب وغيرها من الموارد التي تعزز مفاهيم وقيم التنمية المستدامة، أيضاً فإن الموارد المادية تتضمن توفير صناديق لإعادة التدوير، والتسميد، والحدائق، وغيرها من الأدوات التي تسمح للأطفال بالمشاركة في ممارسة مفاهيم وقيم التنمية المستدامة. (Zhang, Wang, et.al, 2021, 297)
 - (3) بيئة وسياسات الروضة الداعمة: يمكن أن تسهم بيئة الروضة وسياساتها في تعزيز دور المعلمات في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة لدى الأطفال، مثل اتباع إجراءات للحد من النفايات، والحفاظ على الطاقة، وتوفير المياه. أيضاً فإن الثقافة التعاونية بين المعلمات والعاملين في الروضة وأولياء الأمور لها تأثير على نجاح أدوار المعلمات. (Agus, Saktimulya, et.al, 2021, 349)
 - (4) الشراكة المجتمعية: يؤدي التعاون بين الروضة مع المنظمات المحلية والشركات وجماعات المحافظة على البيئة إلى توفير خبرات وموارد تعليمية واقعية تسهم في تعزيز إتقان وممارسة الأطفال لقيم ومفاهيم التنمية المستدامة. (Utami, Pranoto, Latiana, 2021, 537)
 - (5) إتباع أساليب وطرائق تدريس شاملة وتشاركية: إذ تسهم المناهج التي تركز على الطفل في تشجيع الأطفال على ممارسة دور نشط في تعلمهم لقيم التنمية المستدامة من خلال طرح الأسئلة والاستكشاف واتخاذ القرارات المتعلقة بالاستدامة، أيضاً يرتبط تعزيز الأنشطة الجماعية والمناقشات التي تسمح للأطفال بالتعلم من بعضهم البعض والعمل معاً في مشاريع الاستدامة على تحسين قيم التنمية المستدامة لديهم. (Paujik, Miller, Gibson, Walsh, 2021, 265)
- ويمكن أن تعمل المعلمات على دمج موضوعات مثل الطبيعة وإعادة التدوير والحفاظ على الطاقة والمجتمع في الأنشطة والدروس اليومية، وأيضاً يمكن للمعلمات تخطيط وتنفيذ التعلم القائم على

- المشاريع بإشراك الأطفال في المشاريع العملية. (Engdahl, Samuelsson, Ärlemalm-Hagser,) (2024, 8)
- 6) التقسيم والملاحظات: يساهم التقييم التكويني من خلال استخدام الملاحظة والمناقشات والأنشطة التأملية في تقييم فهم الأطفال لمفاهيم وقيم التنمية المستدامة، وأيضاً فإن آليات التغذية الراجعة عبر تقديم ردود فعل بناءة للأطفال وإشراكهم في التقييم الذاتي تعزز من الفهم الأعمق للتنمية المستدامة. (Vidal-Meliá, Estrada, et.al, 2022, 251)
- 7) النمذجة ولعب الأدوار: إن اتباع المعلمات لأساليب النمذجة ولعب الأدوار من خلال إظهار ممارسات تعبر عن قيم التنمية المستدامة في سلوكياتهن اليومية، مثل الحفاظ على الموارد، وإعادة التدوير، وإظهار الاحترام للطبيعة تزيد من احتمالات غرس هذه القيم والمفاهيم لدى الأطفال، أيضاً فإن التعزيز الإيجابي للأطفال من خلال الإشادة بجهودهم وإنجازاتهم في أنشطة التنمية المستدامة تزيد من دوافعهم نحو اكتساب وتطبيق قيم التنمية المستدامة. (Ampartzaki, et.al, 2021, 251)، ويمكن للمعلمات تصميم سلوكيات مستدامة، مثل الحفاظ على المياه، وتقليل النفايات، وإظهار الاحترام لجميع الكائنات الحية. (Ernst, McAllister, Siklander, Storli, 2021, 743).
- 8) دمج التكنولوجيا: يؤدي استخدام التطبيقات والألعاب التفاعلية والموارد الرقمية في تدريس مفاهيم وقيم التنمية المستدامة للأطفال بطريقة جذابة. فضلاً عن ذلك يمكن الاستفادة من الرحلات الميدانية الافتراضية والموارد عبر الإنترنت لتعريف الأطفال بقضايا وحلول التنمية المستدامة. (García-Hernández, et.al, 2022, 33)، وتستخدم المعلمات التطبيقات أو مقاطع الفيديو المناسبة لعمر الأطفال لتعليمهم حول مفاهيم وقيم التنمية المستدامة. (Rap, Blonder, Sindiani, 2022, 103).
- 9- التعلم التجريبي والخارجي: تستخدم المعلمات هذه الآلية من خلال اصطحاب الأطفال في الهواء الطلق لاستكشاف الطبيعة ومراقبة النظم البيئية والتعرف على التنوع البيولوجي، بالإضافة إلى أنشطة البيئية، وتنظيم الرحلات الميدانية. (Płonka, Dacko, Satoła, Dacko, 2022, 55).
- 10- تشجيع الاستهلاك المسؤول: تعمل المعلمات على تعليم الأطفال أهمية الترشيد وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير. (Stewart, Ahmed, et.al, 2021, 226).
- 11- تعزيز التعلق العاطفي بالطبيعة من خلال تنمية شعور الأطفال بالتقدير للعالم الطبيعي عبر الأنشطة الحسية مثل لمس أوراق الشجر أو الاستماع إلى صوت الطيور. (Eilks, Linkwitz, 2022, 662).

(5) واقع ممارسات تنمية قيم التنمية المستدامة التي تتبعها المعلمات بالمملكة العربية السعودية: يركز واقع ممارسات تنمية قيم التنمية المستدامة التي تتبعها المعلمات بالمملكة العربية السعودية على المحاور التالية:

- المناهج: يتضمن الإطار التعليمي في المملكة العربية السعودية، وخاصة المبادئ التوجيهية لمناهج رياض الأطفال الصادرة عن وزارة التعليم، عناصر الوعي البيئي ومفاهيم الاستدامة الأساسية. ومع ذلك، لا يتم تصنيفها بشكل صريح في كثير من الأحيان على أنها "التنمية المستدامة" ولكنها جزء لا يتجزأ من موضوعات أوسع تتعلق بالصحة والبيئة والمجتمع. (Alqahtani, Albidewi, 2022, 123).
 - التدريس: تستخدم المعلمات رواية القصص والأنشطة التفاعلية والمشاريع العملية لتقديم مفاهيم مثل إعادة التدوير والحفظ واحترام الطبيعة. تعتبر هذه الأساليب فعالة في إشراك الأطفال ولكنها قد تقتصر إلى العمق في ربط هذه الأنشطة بأهداف التنمية المستدامة الأوسع. (Singh, Singh, Alam, 2022, 145).
 - توافر الموارد: هناك توافر محدود للمواد التعليمية المتخصصة والموارد التي تركز على قيم التنمية المستدامة. تعتمد العديد من معلمات رياض الأطفال على مواد تعليمية بيئية عامة، والتي قد لا تتوافق بشكل كامل مع أهداف التنمية المستدامة. (Jamal, Marghalani, Al-Sharif, et.al, 2023, 104).
 - يكشف الواقع الحالي لتدريس قيم التنمية المستدامة لأطفال رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية عن تحديات كبيرة، تنبع في المقام الأول من نقص الوعي بين المعلمات، إذ أن غالبية معلمات الروضة ليس لديهم معرفة كافية بمفاهيم التنمية المستدامة (SD)، مما يؤثر بشكل مباشر على فعالية ممارسات التعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD) في الفصول. (Alnasib, 2023, 6).
- (6) التحديات التي تواجه دور المعلمات في فهم وتعليم أطفال الروضة لقيم التنمية المستدامة: تواجه معلمات رياض الأطفال العديد من التحديات عند تعزيز قيم التنمية المستدامة لدى الأطفال، والتي تتضمن ما يلي:

- (1) صعوبة مفاهيم التنمية المستدامة بالنسبة للطفل: تتضمن التنمية المستدامة أفكاراً معقدة مثل الإشراف البيئي، والعدالة الاجتماعية، والمسؤولية الاقتصادية، والتي قد يكون من الصعب تبسيطها للأطفال في سن الروضة، حيث يكون أطفال الروضة في المراحل الأولى من النمو المعرفي، مما يجعل من الصعب نقل المفاهيم المجردة أو الموجهة نحو المستقبل مثل تغير المناخ أو الحفاظ على الموارد للطفل. (Yan, 2023, 211)
- (2) نقص التدريب والتنمية المهنية للمعلمات: يمكن ألا تحصل معلمات الروضة على ما يكفي من التدريب على كيفية تدريس قيم التنمية المستدامة بشكل فعال، وأيضاً غالباً ما يكون هناك نقص في المواد التعليمية والمناهج التعليمية التي تتناول قيم التنمية المستدامة بصورة مبسطة. (Nong, Liao, 2022, 505)

- (3) تحقيق التوازن بين متطلبات المناهج الدراسية: يمكن أن تجد المعلمات صعوبات في عمل التوازن بين المتطلبات المنهجية اليومية والحاجة إلى دمج الموضوعات حول القيم المستدامة. (Furu, Heilala, 2021, 17)
- (4) صعوبة الحفاظ على انتباه الأطفال في الأنشطة التي تتطلب تركيزاً مستمراً، مثل فهم التأثيرات البيئية طويلة المدى. (Güler Yıldız, Öztürket.al, 2021, 769).

سابعاً: حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تتمثل في دراسة دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز قيم التنمية المستدامة بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمات.

الحدود المكانية: تمثلت بمنطقة المدينة المنورة بالملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول لعام 2024/2025م.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال بمنطقة المدينة المنورة بالملكة العربية السعودية.

ثامناً: التعريفات الإجرائية للدراسة

قيم التنمية المستدامة: مجموعة المعلومات عن التنمية المستدامة التي ترشد وتوجه الطفل وتحدد سلوكه وتوجهه نحو تحقيق التنمية المستدامة وتحدد في الاتجاهات البيئية والاقتصادية والاجتماعية حيث الأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة، والتي يمكن لمؤسسات رياض الأطفال نقلها وتنميتها عن طريق التفاعل في المواقف التعليمية والأنشطة.

معلمة الروضة: هي المعلمة التي يتم إعدادها أكاديمياً ومهنياً وثقافياً وفنياً في مجال رياض الأطفال، وتعمل على تربية الأطفال ورعايتهم وتسهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل جسدياً وعقلياً واجتماعياً وسلوكياً.

تاسعاً: متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: يتمثل في معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة.

المتغيرات الوسيطة: تتمثل في المتغيرات الديموغرافية لمعلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة عينة الدراسة وتشتمل على (المؤهل الدراسي - سنوات الخدمة).

المتغير التابع: يتمثل في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طفل الروضة.

عاشراً: نوع الدراسة ومنهجها

تتتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية المسحية، والتي تستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصادرها وطرق الحصول عليها.

حادي عشر: مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال بالملكة العربية السعودية بمنطقة المدينة المنورة للعام الدراسي 2024/2025م، حيث تشير الأرقام طبقاً لإحصائيات الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة للعام إلى أن عدد معلمات رياض الأطفال بلغ (1149) معلمة بمنطقة المدينة المنورة، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية قوامها (234)، وهو ما يقارب نسبة (20%) من مجتمع الدراسة، لما لآرائهم ومقترحاتهم من أهمية باعتبارهم الفئة التي يعينها أمر هذه الدراسة، بل هم القادرون على إعطاء صورة واضحة يمكن الاستناد إليها في التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية قيم التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمات.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة الميدانية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
المؤهل الدراسي	بكالوريوس	138	59,0%
	ماجستير	57	24,4%
	دكتوراه	39	16,7%
المجموع		234	100%
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	23	9,8%
	من 5 إلى 10 سنوات	114	48,7%
	من 11 إلى 15 سنة	79	33,8%
	أكثر من 15 سنة	18	7,7%
المجموع		234	100%

ثاني عشر: أدوات الدراسة

نظراً لطبيعة الدراسة سوف يعتمد الجزء الميداني على الاستبيان، حيث قام الباحث بإعداد الاستبيان بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ومن ثم قام بإعداد الاستبيان في صورته الأولية، وتم مناقشته مع مجموعة من الأساتذة المحكمين حتى ظهر بصورته النهائية، وتكونت الاستبانة في صورته النهائية من أربع أبعاد:

البعد الأول: التنمية المستدامة الاجتماعية: والذي يتكون من (9) عبارات بحيث يكون تقدير الدرجات معارض (درجة واحدة)، ويحدث محايد (درجتين)، ويحدث موافق (ثلاث درجات)، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (أقصى درجة على مقياس الشدة × عدد البنود = الدرجة الكلية) بمعنى (3 × 9 = 27)، وأقل درجة (9).

البعد الثاني: التنمية المستدامة البيئية: والذي يتكون من (8) عبارات بحيث يكون تقدير الدرجات معارض (درجة واحدة)، ويحدث محايد (درجتين)، ويحدث موافق (ثلاث درجات)، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (أقصى درجة على مقياس الشدة $\times$ عدد البنود = الدرجة الكلية) بمعنى $(3 \times 8 = 24)$ ، وأقل درجة (8).

البعد الثالث: التنمية المستدامة الاقتصادية: والذي يتكون من (8) عبارات بحيث يكون تقدير الدرجات معارض (درجة واحدة)، ويحدث محايد (درجتين)، ويحدث موافق (ثلاث درجات)، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (أقصى درجة على مقياس الشدة $\times$ عدد البنود = الدرجة الكلية) بمعنى $(3 \times 8 = 24)$ ، وأقل درجة (8).

البعد الرابع: تنمية القيم الوطنية المستدامة: والذي يتكون من (6) عبارات بحيث يكون تقدير الدرجات معارض (درجة واحدة)، ويحدث محايد (درجتين)، ويحدث موافق (ثلاث درجات)، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (أقصى درجة على مقياس الشدة $\times$ عدد البنود = الدرجة الكلية) بمعنى $(3 \times 6 = 18)$ ، وأقل درجة (6).

أبعاد قيم التنمية المستدامة: والذي يتكون من (31) عبارة بحيث يكون تقدير الدرجات معارض (درجة واحدة)، ويحدث محايد (درجتين)، ويحدث موافق (ثلاث درجات)، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (أقصى درجة على مقياس الشدة $\times$ عدد البنود = الدرجة الكلية) بمعنى $(3 \times 31 = 93)$ ، وأقل درجة (31).

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان التنمية المستدامة والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال جدول الآتي:

جدول (2) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل الاستبيان فرعى والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد التنمية المستدامة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التنمية المستدامة الاجتماعية	0.946	دالة عند 0.01
تنمية القيم المستدامة البيئية	0.916	دالة عند 0.01
تنمية القيم المستدامة الاقتصادية	0.948	دالة عند 0.01
تنمية القيم الوطنية المستدامة	0.983	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول (2) أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وقد تراوحت معاملات الارتباط للمقياس بين (0.916 - 0.983) لذلك يتمتع المقياس بمعامل صدق عالي.

الثبات: وقد تم حساب معامل ثبات استبيان على عينة قوامها (25) مفردة وذلك خلال أسبوع من التطبيق الأول، وذلك بعدة طرق مختلفة، فبحساب معامل ارتباط البعدين المكونين للاستبيان مع بعضها

وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقاً لمعامل الارتباط لجتمان ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

جدول (3) معامل ثبات الاستبيان التنمية المستدامة وأبعاده وفقاً لمعاملات الارتباط (جتمان - ألفا كرونباخ)

م	البعد	معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط ألفا كرونباخ
1	التنمية المستدامة الاجتماعية	0,942	0,933
2	تنمية القيم المستدامة البيئية	0,979	0,879
3	تنمية القيم المستدامة الاقتصادية	0,939	0,940
4	تنمية القيم الوطنية المستدامة	0,979	0,988
	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	0,932	0,930

يتضح من الجدول (3) أن أبعاد قيم التنمية المستدامة حققت معاملات ثبات على درجة معقولة ومقبولة علمياً.

ثالث عشر: التحليل الإحصائي للبيانات المستخدم في الدراسة

تم جمع بيانات الدراسة من خلال التطبيق الإلكتروني، وقد خضعت الاستبيانات لمراجعة مدققة، كما روجعت بعد استيفاء جميع الحالات، وتم إدخال البيانات في الحاسب الآلي وعولجت إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك وفق خطة تتفق والإجابة على التساؤلات والتحقق من الفرضيات، حيث تضمنت المعالجة الإحصائية ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لاستجابات معلمات الروضة على جميع أسئلة وبنود الاستبيان.
- المتوسطات الحسابية للقيم الكمية التي تعكس استجابات معلمات الروضة على البنود والمقاييس الفرعية التي يضمها الاستبيان.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Analysis of Variance ANOVA بين مجموعات العينة مصنفة حسب المؤهل الدراسي، سنوات الخدمة، وذلك من حيث متوسط الدرجة على بنود ومقاييس الاستبيان.
- معامل ارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

رابع عشر: نتائج الدراسة الميدانية

تهدف هذه الدراسة إلى رصد دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز قيم التنمية المستدامة بمنطقة المدينة المنورة، في إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان إلكترونياً. قيم التنمية المستدامة التي تقوم معلمات رياض الأطفال توجيه أطفال الروضة نحوها البعد الأول: التنمية المستدامة الاجتماعية

جدول (4) التنمية المستدامة الاجتماعية

الاتجاه	المتوسط	الإجمالي		أكثر من 15 سنة		من 11 إلى 15 سنة		من 5 إلى 10 سنوات		أقل من 5 سنوات		سنوات الخدمة		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	2,59	66,2	155	44,4	8	59,5	47	71,1	81	82,6	19	موافق	تنمي	
		26,1	61	50,0	9	32,9	26	20,2	23	13,0	3	محايد	معلمة	
													الروضة	
		7,7	18	5,6	1	7,6	6	8,8	10	4,3	1	معارض	لدى أطفالها روح المبادرة في العمل الجماعي	
محايد	1,97	46,2	108	11,1	2	43,0	34	46,5	53	82,6	19	موافق	تتيح	
		4,3	10	11,1	2	-	-	7,0	8	-	-	محايد	معلمة	
													الروضة	
		49,6	116	77,8	14	57,0	45	46,5	53	17,4	4	معارض	للأطفال التعبير بحرية عن أفكارهم	
موافق	2,44	65,0	152	33,3	6	58,2	46	70,2	80	87,0	20	موافق	تحرص	
		14,1	33	38,9	7	13,9	11	12,3	14	4,3	1	محايد	معلمة	
													الروضة	
		20,9	49	27,8	5	27,8	22	17,5	20	8,7	2	معارض	على توعية الأطفال بضرورة الاهتمام بالوالدين ورعايتهم	

موافق	2,56	65,8	154	33,3	6	68,4	54	64,9	74	87,0	20	موافق	تشجع
		24,4	57	44,4	8	21,5	17	27,2	31	4,3	1	محايد	معلمة
		9,8	23	22,2	4	10,1	8	7,9	9	8,7	2	معارض	الروضة على التسامح والعضو
موافق	2,81	85,0	199	55,6	10	81,0	64	90,4	103	95,7	22	موافق	تشجع
		10,7	25	38,9	7	11,4	9	7,9	9	-	-	محايد	معلمة
		4,3	10	5,6	1	7,6	6	1,8	2	4,3	1	معارض	الروضة على التعاون مع الآخرين والعمل بروح الجماعة
موافق	2,72	81,2	190	61,1	11	84,8	67	79,8	91	91,3	21	موافق	تحرص
		9,4	22	22,2	4	5,1	4	11,4	13	4,3	1	محايد	معلمة
		9,4	22	16,7	3	10,1	8	8,8	10	4,3	1	معارض	الروضة على تعزيز القيم الاجتماعيّة لدى الأطفال
موافق	2,70	73,5	172	55,6	10	77,2	61	69,3	79	95,7	22	موافق	تنمي
		23,1	54	38,9	7	19,0	15	27,2	31	4,3	1	محايد	معلمة
		3,4	8	5,6	1	3,8	3	3,5	4	-	-	معارض	الروضة لدى الأطفال احترام الآخرين وتقبلهم.
موافق	2,68	71,8	168	50,0	9	74,7	59	67,5	77	100	23	موافق	تسعى
		24,4	57	50,0	9	22,8	18	26,3	30	-	-	محايد	معلمة
		3,8	9	-	-	2,5	2	6,1	7	-	-	معارض	الروضة إلى تفعيل

		دور أولياء الأمور											
موافق	2,77	80,3	188	77,8	14	79,7	63	78,1	89	95,7	22	موافق	تشجع معلمة الروضة الأطفال على المشاركة في الأعمال التطوعية.
		16,7	39	16,7	3	19,0	15	17,5	20	4,3	1	محايد	
		3,0	7	5,8	1	1,3	1	4,4	5	-	-	معارض	
		100	234	100	18	100	79	100	114	100	23	الإجمالي في كل عبارة	

تشير بيانات الجدول (4) إلى قيم التنمية المستدامة الاجتماعية التي تقوم معلمات رياض الأطفال بتوجيه أطفال الروضة نحوها :

- حيث غلب على اتجاههم اختيار (موافق) للعديد من العبارات: في أنها "تشجع معلمة الروضة على التعاون مع الآخرين والعمل بروح الجماعة" والتي جاءت الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2,81)، ثم جاء أنها "تشجع معلمة الروضة الأطفال على المشاركة في الأعمال التطوعية" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2,77)، وظهر بالترتيب الثالث أن "تحرص معلمة الروضة على تعزيز القيم الاجتماعية لدى الأطفال" بمتوسط حسابي (2,72)، يليها بالترتيب الرابع بأن "تنمي معلمة الروضة لدى الأطفال احترام الآخرين وتقبلهم" بمتوسط حسابي (2,70)، كما جاء أن "تسعى معلمة الروضة إلى تفعيل دور أولياء الأمور" بالترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2,68)، كذلك في الترتيب السادس "تنمي معلمة الروضة لدى أطفالها روح المبادرة في العمل الجماعي" بمتوسط حسابي (2,59)، وأيضا بالترتيب السابع "تشجع معلمة الروضة على التسامح والعفو" بمتوسط (2,56)، وفي الترتيب الثامن "تحرص معلمة الروضة على توعية الأطفال بضرورة الاهتمام بالوالدين ورعايتهم" بمتوسط (2,44).
- وباتجاه (محايد) جاء بالترتيب التاسع أنها "تتيح معلمة الروضة للأطفال التعبير بحرية عن أفكارهم" بمتوسط حسابي (1,97).

البعد الثاني: تنمية القيم المستدامة البيئية

جدول (5) تنمية القيم المستدامة البيئية

الاتجاه	المتوسط	الإجمالي		أكثر من 15 سنة		من 11 إلى 15 سنة		من 5 إلى 10 سنوات		أقل من 5 سنوات		سنوات الخدمة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	العبارات	
موافق	2,73	76,9	180	55,6	10	79,7	63	74,6	85	95,7	22	موافق	تكافئ
		19,2	45	38,9	7	19,0	15	19,3	22	4,3	1	محايد	معلمة
													الروضة
		3,8	9	5,6	1	1,3	1	6,1	7	-	-	معارض	الأطفال لاتتباعهم السلوكيات البيئية الإيجابية
موافق	2,64	70,9	166	50,0	9	68,4	54	71,9	82	91,3	21	موافق	تشجع
		21,8	51	44,4	8	24,1	19	20,2	23	4,3	1	محايد	معلمة
													الروضة
		7,3	17	5,6	1	7,6	6	7,9	9	4,3	1	معارض	الأطفال على المشاركة الفعالة في الحفاظ على البيئة والارتقاء بها
موافق	2,59	66,2	155	44,4	8	64,6	51	66,7	76	87,0	20	موافق	تحرص
		26,5	62	55,6	10	30,4	24	23,7	27	4,3	1	محايد	معلمة
													الروضة
		7,3	17	-	-	5,1	4	9,6	11	8,7	2	معارض	على توعية الأطفال بأهمية المحافظة على الغذاء وعدم

													الإسراف فيه
موافق	2,53	65,0	152	44,4	8	65,8	52	64,0	73	82,6	19	موافق	تحرص
		23,5	55	50,0	9	17,7	14	25,4	29	13,0	3	محايد	معلمة
													الروضة
		11,5	27	5,6	1	16,5	13	10,5	12	4,3	1	معارض	على توعية الأطفال بأهمية المحافظة على الموارد البيئية
موافق	2,67	73,5	172	55,6	10	73,4	58	73,7	84	87,0	20	موافق	تتابع
		20,1	47	38,9	7	17,7	14	20,2	23	13,0	3	محايد	الأطفال
													في ترتيب الألعاب بعد الانتهاء من اللعب
		6,4	15	5,6	1	8,9	7	6,1	7	-	-	معارض	
موافق	2,66	69,7	163	50,0	9	68,4	54	69,3	79	91,3	21	موافق	تحرص
		26,5	62	50,0	9	29,1	23	24,6	28	8,7	2	محايد	معلمة
													الروضة
		3,8	9	-	-	2,5	2	6,1	7	-	-	معارض	على توعية الأطفال بمخاطر نقص الغذاء
موافق	2,49	58,1	136	77,8	14	60,8	48	52,6	60	60,9	14	موافق	ترشيد
		32,5	76	16,7	3	31,6	25	34,2	39	39,1	9	محايد	استخدام
		9,4	22	5,6	1	7,6	6	13,2	15	-	-	معارض	الكهرباء
موافق	2,60	67,9	159	55,6	10	72,2	57	65,8	75	73,9	17	موافق	تحت على
		24,4	57	33,3	6	22,8	18	23,7	27	26,1	6	محايد	المحافظة
		7,7	18	11,1	2	5,1	4	10,5	12	-	-	معارض	على نظافة دورات المياه

والاستخدام السليم لها	الإجمالي في كل عبارة	23	100	114	100	79	100	18	100	234	100
--------------------------	-------------------------	----	-----	-----	-----	----	-----	----	-----	-----	-----

تشير بيانات الجدول (5) إلى تنمية القيم المستدامة البيئية التي تقوم معلمات رياض الأطفال بتوجيه أطفال الروضة نحوها:

- حيث غلب على اتجاههم اختيار (موافق) للعديد من اتجاهات عينة الدراسة، فهي "تكافئ معلمة الروضة الأطفال لاتباعهم السلوكيات البيئية الإيجابية" والتي جاءت الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2,73)، ثم جاء بالترتيب الثاني أنها "تتابع الأطفال في ترتيب الألعاب بعد الانتهاء من اللعب" بمتوسط حسابي (2,67)، وفي الترتيب الثالث "تحرص معلمة الروضة على توعية الأطفال بمخاطر نقص الغذاء" بمتوسط حسابي (2,66)، وأيضاً بالترتيب الرابع جاء أنها "تشجع معلمة الروضة الأطفال على المشاركة الفعالة في الحفاظ على البيئة والارتقاء بها" بمتوسط حسابي (2,64)، كما جاء بالترتيب الخامس "تحث على المحافظة على نظافة دورات المياه والاستخدام السليم لها" بمتوسط (2,60)، كذلك بالترتيب السادس "تحرص معلمة الروضة على توعية الأطفال بأهمية المحافظة على الغذاء وعدم الإسراف فيه" بمتوسط حسابي (2,59)، ثم بالترتيب السابع ظهر "تحرص معلمة الروضة على توعية الأطفال بأهمية المحافظة على الموارد البيئية" بمتوسط حسابي (2,53)، وأخيراً بالترتيب الثامن "ترشيد استخدام الكهرباء" بمتوسط حسابي (2,49).

البعد الثالث: تنمية القيم المستدامة الاقتصادية

جدول (6) تنمية القيم المستدامة الاقتصادية

الاتجاه	المتوسط	الإجمالي		أكثر من 15 سنة		من 11 إلى 15 سنة		من 5 إلى 10 سنوات		أقل من 5 سنوات		سنوات	الخدمة	العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
موافق	2,45	54,7	128	44,4	8	59,5	47	50,9	58	65,2	15	موافق	تحت	معلمة الروضة الأطفال على الالتزام في الإنفاق والادخار
		35,5	83	44,4	8	31,6	25	36,8	42	34,8	8	محايد	معلمة	
		9,8	23	11,1	2	8,9	7	12,3	14	-	-	معارض	الروضة	
موافق	2,54	60,3	141	33,3	6	59,5	47	64,0	73	65,2	15	موافق	تسعى	معلمة الروضة لتوضيح مخاطر الإسراف والتبذير على الفرد والمجتمع
		33,8	79	55,6	10	34,2	27	29,8	34	34,8	8	محايد	معلمة	
		6,0	14	11,1	2	6,3	5	6,1	7	-	-	معارض	الروضة	
موافق	2,69	73,5	172	72,2	13	70,9	56	72,8	83	87,0	20	موافق	تنمى	معلمة الروضة لدى الأطفال قيمة حب العمل وإتقانه
		22,2	52	22,2	4	21,5	17	24,6	28	13,0	3	محايد	معلمة	
		4,3	10	5,6	1	7,6	6	2,6	3	-	-	معارض	الروضة	
موافق	2,84	86,3	202	83,3	15	84,8	67	86,8	99	91,3	21	موافق	تنمى	معلمة الروضة
		11,1	26	16,7	3	12,7	10	10,5	12	4,3	1	محايد	معلمة	
		2,6	6	-	-	2,5	2	2,6	3	4,3	1	معارض	الروضة	

													لدى الأطفال أهمية احترام الوقت وحسن استغلاله
موافق	2,73	75,6	177	61,1	11	74,7	59	75,4	86	91,3	21	موافق	تساعد
		21,4	50	38,9	7	22,8	18	21,1	24	4,3	1	محايد	معلمة
													الروضة على جعل الأطفال يقدرّون المهن المختلفة.
		3,0	7	-	-	2,5	2	3,5	4	4,3	1	معارض	
موافق	2,70	71,8	168	66,7	12	73,4	58	71,9	82	69,6	16	موافق	تنمى
		26,1	61	27,8	5	25,3	20	26,3	30	26,1	6	محايد	معلمة
													الروضة لدى الأطفال أهمية ترشيد الاستهلاك
		2,1	5	5,6	1	1,3	1	1,8	2	4,3	1	معارض	
موافق	2,72	75,2	176	66,7	12	77,2	61	75,4	86	73,9	17	موافق	تساعد
		21,4	50	33,3	6	19,0	15	21,1	24	21,7	5	محايد	معلمة
													الروضة على ترسيخ العادات الاستهلاكية السليمة لدى الأطفال
		3,4	8	-	-	3,8	3	3,5	4	4,3	1	معارض	
موافق	2,73	76,1	178	77,8	14	74,7	59	78,1	89	69,6	16	موافق	تشجع
		20,9	49	22,2	4	21,5	17	20,2	23	21,7	5	محايد	معلمة
		3,0	7	-	-	3,8	2	1,8	2	8,7	2	معارض	الروضة قيمة العمل

												وكسب الرزق لدى الأطفال.
		100	234	100	18	100	79	100	114	100	23	الإجمالي في كل عبارة

تشير بيانات الجدول (6) إلى تنمية القيم المستدامة الاقتصادية التي تقوم معلمات رياض الأطفال
توجيه أطفال الروضة نحوها:

- حيث غلب على اتجاههم اختيار (موافق) للعديد من اتجاهات عينة الدراسة، فهي تساعد على أن تنمي معلمة الروضة لدى الأطفال أهمية احترام الوقت وحسن استغلاله " والتي جاءت الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2,84)، ثم جاء بالترتيب الثاني أنها " تساعد معلمة الروضة على جعل الأطفال يقدرّون المهن المختلفة- تشجع معلمة الروضة قيمة العمل وكسب الرزق لدى الأطفال" بمتوسط حسابي (2,73)، وأيضا جاء بالترتيب الثالث أنها " تساعد معلمة الروضة على ترسيخ العادات الاستهلاكية السليمة لدى الأطفال" بمتوسط حسابي بلغ (2,72)، ثم جاء بالترتيب الرابع " تنمي معلمة الروضة لدى الأطفال أهمية ترشيد الاستهلاك" بمتوسط (2,70)، كما جاء بالترتيب الخامس " تنمي معلمة الروضة لدى الأطفال قيمة حب العمل وإتقانه" بمتوسط حسابي (2,69)، كذلك جاء بالترتيب السادس " تسعى معلمة الروضة لتوضيح مخاطر الإسراف والتبذير على الفرد والمجتمع" بمتوسط حسابي (2,54)، وأخيرا جاء بالترتيب السابع أنها " تحث معلمة الروضة الأطفال على الالتزام في الإنفاق والادخار " بمتوسط حسابي (2,45).

البعد الرابع: تنمية القيم الوطنية المستدامة

جدول (7) تنمية القيم الوطنية المستدامة

الاتجاه	المتوسط	الإجمالي		أكثر من 15 سنة		من 11 إلى 15 سنة		من 5 إلى 10 سنوات		أقل من 5 سنوات		سنوات الخدمة العبارة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	2,69	72,2	169	66,7	12	70,9	56	73,7	84	73,9	17	موافق	تحرص معلمة الروضة على التوعية برفض التعصب والعنصرية
		24,8	58	27,5	5	26,6	21	23,7	27	21,7	5	محايد	
		3,0	7	5,6	1	2,5	2	2,6	3	4,3	1	معارض	
موافق	2,74	77,8	182	83,3	15	72,2	57	78,9	90	87,0	20	موافق	تسعى معلمة الروضة إلىحث الأطفال على الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه
		18,4	43	11,1	2	22,8	18	18,4	21	8,7	2	محايد	
		3,8	9	5,6	1	5,1	4	2,6	3	4,3	1	معارض	
موافق	2,73	75,6	177	61,1	11	73,4	58	76,3	87	91,3	21	موافق	تحت معلمة الروضة الأطفال على تقدير الرموز الوطنية واحترامهم.
		21,4	50	33,3	6	24,1	19	21,1	24	4,3	1	محايد	
		3,0	7	5,6	1	2,5	2	2,6	3	4,3	1	معارض	
موافق	2,67	72,2	169	61,1	11	68,4	54	71,9	82	95,7	22	موافق	تسعى معلمة الروضة إلى توعية الأطفال
		22,2	52	33,3	6	24,1	19	23,7	27	-	-	محايد	
		5,6	13	5,6	1	7,6	6	4,4	5	4,3	1	معارض	

												بسلوك المشاركة والاندماج في حياة المجتمع	
موافق	2,73	77,4	181	44,4	8	79,7	63	77,2	88	95,7	22	موافق	تحرص معلمة الروضة على مشاركة الأطفال في المناسبات الوطنية لتنمية الولاء للوطن
		18,4	43	50,0	9	17,7	14	17,5	20	-	-	محايد	
		4,3	10	5,6	1	2,5	2	5,3	6	4,3	1	معارض	
موافق	2,79	80,8	189	83,3	15	83,5	66	81,6	93	65,2	15	موافق	تؤكد معلمة الروضة على أهمية قيم الديمقراطي ة والعدالة في تحقيق التنمية المستدامة
		17,1	40	16,7	3	15,2	12	15,8	18	30,4	7	محايد	
		2,1	5	-	-	1,3	1	2,6	3	4,3	1	معارض	
		100	234	100	18	100	79	100	114	100	23	الإجمالي في كل عبارة	

تشير بيانات الجدول (7) إلى تنمية القيم الوطنية المستدامة التي تقوم معلمات رياض الأطفال
توجيه أطفال الروضة نحوها:

- حيث غلب على اتجاههم اختيار (موافق) للعديد من اتجاهات عينة الدراسة، فهي "تؤكد معلمة
الروضة على أهمية قيم الديمقراطية والعدالة في تحقيق التنمية المستدامة" والتي جاءت الترتيب الأول
بمتوسط حسابي (2,79)، ثم أنها "تسعى معلمة الروضة إلى حث الأطفال على الاعتزاز بالوطن
والانتماء إليه" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2,74)، واحتلت وجهة نظر أنها "تحت معلمة
الروضة الأطفال على تقدير الرموز الوطنية واحترامهم- تحرص معلمة الروضة على مشاركة
الأطفال في المناسبات الوطنية للتنمية الولاء للوطن" الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2,73)، يليها

بالترتيب الرابع أنها أيضا " تسعى معلمة الروضة إلى توعية الأطفال بسلوك المشاركة والاندماج في حياة المجتمع " بمتوسط حسابي (2,67).

ويرى الباحث أن معلمات الروضة لها دور حقيقي وفعال في تعزيز قيم التنمية المستدامة وذلك من خلال توظيفهم للكثير من الأنشطة والممارسات المختلفة داخل الروضة، وأن المعلمات تعمل على تعزيز قيم ومفاهيم التنمية المستدامة لدى الأطفال عبر تنظيم بيئة اللعب واستخدام مواد صديقة للبيئة في الأنشطة التعليمية، بالإضافة إلى تجربة أنشطة تعليمية مختلفة لإبقاء الأطفال مهتمين ومتفاعلين مع المفاهيم ذات الصلة بالتنمية المستدامة، مما ينعكس ايجابا على مفاهيم تلك القيم بالنسبة للطفل.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (Crisostomo, Reinertsen, 2024)، (Engdahl,)، (Samuelsson, Årlemalm-Hagser, 2024)، (Cheng, C., Yu, Y,2024)، (الدبيبي، الحضيف، 2022) والتي خلصت نتائجها إلى مشاركة المعلمات في تفاعلات هادفة مع الأطفال لتوعيتهم بمسئولياتهم وأدوارهم في التنمية المستدامة، ووجود دور محوري للمعلمات في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى الطفل من خلال: توظيف الأنشطة الهادفة، ومتابعة فهم وتطبيق الأطفال لقيم التنمية المستدامة، وتقييم مدى استيعاب الأطفال لتلك القيم.

معوقات تنمية قيم التنمية المستدامة لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال
جدول(8)معوقات تنمية قيم التنمية المستدامة لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض

الأطفال

الاتجاه	المتوسط	الإجمالي		أكثر من 15 سنة		من 11 إلى 15 سنة		من 5 إلى 10 سنوات		أقل من 5 سنوات		سنوات الخدمة المعوقات	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	2,58	68,8	161	77,8	14	63,3	50	71,9	82	65,2	15	موافق	نقص المعلومات الكافية لدى معلمات رياض الأطفال حول قيم
		20,1	47	16,7	3	24,1	19	16,7	19	26,1	6	محايد	
		11,1	26	5,6	1	12,7	10	11,4	13	8,7	2	معارض	

													التنمية المستدامة.
موافق	2,47	56,4	132	55,6	10	62,0	49	53,5	61	52,2	12	موافق	ضعف الاتجاهات الإيجابية لدى معلمات رياض الأطفال نحو أهمية التنمية المستدامة.
		34,2	80	44,4	8	26,6	21	36,0	41	43,5	10	محايد	
		9,4	22	-	-	11,4	9	10,5	12	4,3	1	معارض	
موافق	2,53	63,2	148	50,0	9	59,5	47	71,1	81	47,8	11	موافق	عدم تقديم منهج الأطفال أنشطة متعلقة بقيم التنمية المستدامة
		26,9	63	38,9	7	29,1	23	19,3	22	47,8	11	محايد	
		9,8	23	11,1	2	11,4	9	9,6	11	4,3	1	معارض	
موافق	2,50	61,5	144	38,9	7	51,9	41	69,3	79	73,9	17	موافق	غياب مصطلح التنمية المستدامة في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال
		27,4	64	61,1	11	30,4	24	21,1	24	21,7	5	محايد	
		11,1	26	-	-	17,7	14	9,6	11	4,3	1	معارض	
موافق	2,30	49,1	115	38,9	7	38,0	30	58,8	67	47,8	11	موافق	قلة اهتمام مرحلة رياض الأطفال بتعزيز قيم التنمية المستدامة
		31,6	74	44,4	8	36,7	29	27,2	31	26,1	6	محايد	
		19,2	45	16,7	3	25,3	20	14,0	16	26,1	6	معارض	

موافق	2,59	65,0	152	61,1	11	59,5	47	72,8	83	47,8	11	موافق	ثقافة المجتمع
		29,5	69	33,3	6	34,2	27	26,3	30	26,1	6	محايد	قد تعوق تطبيق بعض ممارسات التنمية المستدامة.
		5,6	13	5,6	1	6,3	5	0,9	1	26,1	6	معارض	
موافق	2,47	57,3	134	55,6	10	57,0	45	59,6	68	47,8	11	موافق	ضعف اهتمام الإدارات التعليمية بإعداد المسابقات والأنشطة التي تشجع على تنمية قيم التنمية المستدامة في رياض الأطفال.
		32,5	76	38,9	7	35,4	28	30,7	35	26,1	6	محايد	
		10,3	24	5,6	1	7,6	6	9,6	11	26,1	6	معارض	
موافق	2,31	50,0	117	50,0	9	46,8	37	52,6	60	47,8	11	موافق	اعتقاد معلمات رياض الأطفال بأن قيم التنمية المستدامة لا تناسب نمو أطفال الروضة.
		31,2	73	44,4	8	29,1	23	31,6	36	26,1	6	محايد	
		18,8	44	5,6	1	24,1	19	15,8	18	26,1	6	معارض	
موافق	2,29	49,1	115	38,9	7	40,5	32	56,1	64	52,2	12	موافق	قلة برامج التدريب لمعلمات
		30,3	71	44,4	8	32,9	26	28,1	32	21,7	5	محايد	
		20,5	48	16,7	3	26,6	21	15,8	18	26,1	6	معارض	

رياض الأطفال الخاصة بتنمية وتطبيق مفاهيم التنمية المستدامة في مرحلة رياض الأطفال.												
الإجمالي في كل عبارة	23	100	114	100	79	100	18	100	234	100		

تشير بيانات الجدول (8) إلى وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في معوقات تنمية قيم التنمية المستدامة لدى الطفل:

- التي جاء في مقدمتها " ثقافة المجتمع قد تعوق تطبيق بعض ممارسات التنمية المستدامة " وذلك بمتوسط حسابي (2,59)، يليها بالترتيب الثاني " نقص المعلومات الكافية لدى معلمات رياض الأطفال حول قيم التنمية المستدامة " بمتوسط حسابي (2,58)، ثم بالترتيب الثالث " عدم تقديم منهج الأطفال أنشطة متعلقة بقيم التنمية المستدامة " بمتوسط (2,53)، في حين جاء بالترتيب الرابع " غياب مصطلح التنمية المستدامة في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال " بمتوسط (2,50)، أما في الترتيب الخامس فجاء كل من " ضعف الاتجاهات الإيجابية لدى معلمات رياض الأطفال نحو أهمية التنمية المستدامة - ضعف اهتمام الإدارات التعليمية بإعداد المسابقات والأنشطة التي تشجع على تنمية قيم التنمية المستدامة في رياض الأطفال. " بمتوسط حسابي (2,47)، كما جاء من وجهة نظر المعلمات بالترتيب السادس " اعتقاد معلمات رياض الأطفال بأن قيم التنمية المستدامة لا تناسب نمو أطفال الروضة " بمتوسط (2,31)، وبمتوسط حسابي متقارب (2,30) جاء بالترتيب السابع " قلة اهتمام مرحلة رياض الأطفال بتعزيز قيم التنمية المستدامة "، كما جاء بالترتيب الثامن والأخير من تلك المعوقات " قلة برامج التدريب لمعلمات رياض الأطفال الخاصة بتنمية وتطبيق مفاهيم التنمية المستدامة في مرحلة رياض الأطفال " بمتوسط حسابي (2,29).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: (Alnasib, 2023)، (الدبيبي، الحضيف، 2022)، والتي أشارت نتائجها إلى أن أهم المعوقات التي تعترض سبيل معلمات الروضة في تحسين قيم التنمية المستدامة لدى الأطفال تتمثل في نقص المعلومات الكافية لدى معلمات رياض الأطفال حول قيم

التنمية المستدامة، قلة برامج التدريب لمعلمات رياض الأطفال الخاصة بتنمية وتطبيق مفاهيم التنمية المستدامة مرحلة رياض الأطفال، كما جاءت موافقة المعلمات بدرجة متوسطة على المعوقات التي تحول دون أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية).

مقترحات معلمات رياض الأطفال تنمية قيم التنمية المستدامة لدى الطفل

جدول (9) مقترحات معلمات رياض الأطفال تنمية قيم التنمية المستدامة لدى الطفل

الاتجاه	المتوسط	الإجمالي		أكثر من 15 سنة		من 11 إلى 15 سنة		من 5 إلى 10 سنوات		أقل من 5 سنوات		سنوات الخدمة المقترحات	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	2,79	83,8	196	38,9	7	98,7	78	82,5	94	73,9	17	موافق	تنظيم المسابقات
		12,0	28	44,4	8	1,3	1	11,4	13	26,1	6	محايد	المرتبطة بقيم التنمية المستدامة
		4,3	10	16,7	3	-	-	6,1	7	-	-	معارض	شريطة أن يكون العمل من وحي أفكار معلمات الروضة.
موافق	2,74	76,1	178	66,7	12	72,2	57	81,6	93	69,6	16	موافق	توعية معلمات رياض الأطفال بأهمية التنمية المستدامة ودورها في تحقيق العديد من الأهداف
		21,8	51	27,8	5	27,8	22	14,9	17	30,4	7	محايد	رياض الأطفال
		2,1	5	5,6	1	-	-	3,5	4	-	-	معارض	تنمية المستدامة
موافق	2,71	75,2	176	38,9	7	79,7	63	78,1	89	73,9	17	موافق	عقد ورش ودورات
		20,5	48	50,0	9	19,0	15	15,8	18	26,1	6	محايد	

												معارض	تدريبية للمعلمات في مرحلة رياض الأطفال في مجال التنمية المستدامة وتدريبهن على استخدام في مرحلة رياض الأطفال.
		4,3	10	11,1	2	1,3	1	6,1	7	-	-	موافق	لفت انتباه المستثمرين إلى أهمية تضمين مناهج رياض الأطفال لممارسات قيم التنمية المستدامة، مما يساعد ذلك على ترسيخها بشكل مباشر في عقول الأطفال.
		74,8	175	55,6	10	78,5	62	76,3	87	69,6	16	محايد	
		20,5	48	22,2	4	21,5	17	17,5	20	30,4	7	معارض	
موافق	2,70	4,7	11	22,2	4	-	-	6,1	7	-	-	معارض	
		73,5	172	33,3	6	88,6	70	69,3	79	73,9	17	موافق	إضافة بعض جوانب القيم الاقتصادية والاجتماعية
		20,5	48	61,1	11	11,4	9	19,3	22	26,1	6	محايد	
موافق	2,68	6,0	14	5,6	1	-	-	11,4	13	-	-	معارض	

													والبيئية المناسبة لخصائص وقدرات الطفل في إطار التنمية المستدامة في البرامج والأنشطة التي تقدم لطفل الروضة.
موافق	2,75	78,2	183	44,4	8	87,3	69	78,9	90	69,6	16	موافق	الاهتمام
		18,8	44	44,4	8	11,4	9	17,5	20	30,4	7	محايد	بمجال
		3,0	7	11,1	2	1,3	1	3,5	4	-	-	معارض	التنمية المستدامة في مرحلة رياض الأطفال بما يتناسب مع متطلبات هذه المرحلة.
موافق	2,74	77,8	182	50	9	86,1	68	77,2	88	73,9	17	موافق	تنظيم
		18,4	43	50	9	11,4	9	16,7	19	26,1	6	محايد	رحلات
		3,8	9	-	-	2,5	2	6,1	7	-	-	معارض	ميدانية تساعد المعلمات في مرحلة رياض الأطفال على تعزيز قيم التنمية المستدامة بطريقة

													ممتعة وتفاعلية
موافق	2,68	73,1	171	27,8	5	81,0	64	75,4	86	69,6	16	موافق	أن تصبح
		21,4	50	72,2	13	16,5	13	14,9	17	30,4	7	محايد	أنشطة
													التنمية
		5,6	13	-	-	2,5	2	9,6	11	-	-	معارض	المستدامة جزء لا يتجزأ من المناهج الدراسية للأطفال.
موافق	2,60	69,7	163	38,9	7	82,3	65	65,8	75	69,6	16	موافق	توعية أولياء
		20,5	48	61,1	11	11,4	9	19,3	22	26,1	6	محايد	أمر
													الأطفال في
		9,8	23	-	-	6,3	5	14,9	17	4,3	1	معارض	مرحلة الرياض بأهمية مساعدة الطفل لتطبيق ممارسات التنمية المستدامة.
		100	234	100	18	100	79	100	114	100	23	الإجمالي في كل عبارة	

تشير بيانات الجدول (9) إلى مقترحات معلمات رياض الأطفال في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى الطفل:

- في مقدمة تلك المقترحات "تنظيم المسابقات المرتبطة بقيم التنمية المستدامة شريطة أن يكون العمل من وحي أفكار معلمات الروضة" وذلك بمتوسط حسابي (2,79)، تلاها بالترتيب الثاني مقترح "الاهتمام بمجال التنمية المستدامة في مرحلة رياض الأطفال بما يتناسب مع متطلبات هذه المرحلة" بمتوسط حسابي (2,75)، ثم بالترتيب الثالث مقترح "توعية معلمات رياض الأطفال بأهمية التنمية المستدامة ودورها في تحقيق العديد من الأهداف- تنظيم رحلات ميدانية تساعد المعلمات في مرحلة رياض الأطفال على تعزيز قيم التنمية المستدامة بطريقة ممتعة وتفاعلية" بمتوسط (2,74)، وجاء مقترح "عقد ورش ودورات تدريبية للمعلمات في مرحلة رياض الأطفال في مجال التنمية المستدامة

وتدريبنهن على استخدام في مرحلة رياض الأطفال. " بالترتيب الرابع بمتوسط (2,71)، أما في الترتيب الخامس فجاء مقترح " لفت انتباه المسؤولين إلى أهمية تضمين مناهج رياض الأطفال لممارسات قيم التنمية المستدامة، مما يساعد ذلك على ترسيخها بشكل مباشر في عقول الأطفال " بمتوسط حسابي (2,70)، كما جاء من وجهة نظر المعلمات بالترتيب السادس كل من " إضافة بعض جوانب القيم الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المناسبة لخصائص وقدرات الطفل في إطار التنمية المستدامة في البرامج والأنشطة التي تقدم لطفل الروضة- أن تصبح أنشطة التنمية المستدامة جزء لا يتجزأ من المناهج الدراسية للأطفال " بمتوسط (2,68)، كما جاء بالترتيب السابع والأخير من تلك المقترحات "توعية أولياء أمور الأطفال في مرحلة الرياض بأهمية مساعدة الطفل لتطبيق ممارسات التنمية المستدامة" بمتوسط حسابي (2,60).

اختبارات الفرضيات:

- يحتوي هذا الجزء على خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف يتناول الباحث في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة الفرضيات الدراسة والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم يقدم ملخصاً عن هذه النتائج، والتي في ضوئها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات، وفي ضوء أهداف الدراسة وفرضياتها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفرضيات فيما يلي:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال بدورها في تعزيز قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية- البيئية- الاقتصادية- الوطنية) لدى الطفل تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي.

جدول (10) تحليل التباين أحادي الاتجاه one- way ANOVA

الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال وفقاً لاختلاف المؤهل الدراسي

الأبعاد		الفروق					
العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المعامل الاحصائي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة	
138	2,33	0,478	F=38,222	2	0,000	دالة**	
							231
							233
							المجموع
57	2,35	0,551					
39	2,86	0,373					
234	2,65	0,506					
138	2,28	0,647	F=33,361	2	0,00	دالة**	
							231
							233
							المجموع
57	2,39	0,620					
39	2,87	0,359					
234	2,65	0,552					
138	2,54	0,600	F=11,167	2	0,00	دالة**	
							231
							233
							المجموع
57	2,54	0,569					
39	2,84	0,387					
234	2,72	0,496					
138	2,51	0,644	F=15,131	2	0,00	دالة**	
							231
							233
							المجموع
57	2,60	0.563					
39	2,90	0,348					
234	2,76	0,493					
138	2,54	0,555	F=15,185	2	0,00	دالة**	
							231
							233
							المجموع
57	2,63	0,522					
39	2,90	0,326					
234	2,77	0,449					

أتضح من الجدول (10):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المؤهل الدراسي لمعلمة رياض الأطفال الحاصلة على (بكالوريوس- ماجستير- دكتوراه) دورها في تعزيز التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة (الاجتماعية- البيئية- الاقتصادية- القيم الوطنية) لدى طفل الروضة، حيث بلغت قيمة F "ف" = (38,222 - 33,361 - 11,167 - 15,131 و 15,185) على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وجاءت الفروق لصالح المعلمة الحاصلة على درجة الدكتوراه، فهي لديها القدرة الأكبر على القيام هذا الدور، وعلى ذلك يمكن قبول صحة الفرضية السابقة.

ويرى الباحث أن وجود الفروق لصالح المؤهل الأعلى لتعزيز قيم التنمية المستدامة لدى الأطفال قد يرجع إلى ما يمكن أن تتلقاه معلمة الروضة من معلومات علمية وإضافية جديد مرتبطة بأهم الموضوعات والأحداث التي تهتم المجتمع من حولنا، حيث أن البحث العلمي هي أكثر ارتباط بالواقع ويسعى دائماً إلى دراسة الواقع وحل مشكلاته، لذا فمعلمة الروضة الحاصلة على درجة الدكتوراه أكثر وعياً بقيم التنمية المستدامة وهو ما ينعكس بشكل كبير على ممارستها لعلمها داخل الروضة.

وتتفق هذه النتيجة مع درا سة (Alnasib, 2023) والتي أظهرت فروق بين المعلمات في أدوارهن المدركة في تنمية قيم التنمية المستدامة للأطفال تبعاً لمؤهلات للمؤهل الدراسي الأعلى. الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال بدورها في تعزيز قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية- البيئية- الاقتصادية- الوطنية) لدى الطفل تبعاً لاختلاف سنوات الخدمة.

جدول (11) تحليل التباين أحادي الاتجاه one- way ANOVA في

الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال وفقا لاختلاف سنوات الخدمة

الأبعاد	الفروق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المعامل الاحصائي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة
التنمية المستدامة الاجتماعية	أقل من 5 سنوات	23	2,22	0,850	F=3,113	3	0,027	دالة *
	من 5 إلى 10 سنوات	114	2,53	0,598				
	من 11 إلى 15 سنة	79	2,63	0,485		230		
	أكثر من 15 سنة	18	2,44	0,511		233		
	المجموع	234	2,53	0,594				
التنمية المستدامة البيئية	أقل من 5 سنوات	23	2,22	0,850	F=3,025	3	0,03	دالة *
	من 5 إلى 10 سنوات	114	2,52	0,613				
	من 11 إلى 15 سنة	79	2,66	0,575		230		
	أكثر من 15 سنة	18	2,50	0,618		233		
	المجموع	234	2,53	0,636				
التنمية المستدامة الاقتصادية	أقل من 5 سنوات	23	2,04	0,825	F=8,749	3	0,00	دالة **
	من 5 إلى 10 سنوات	114	2,61	0,574				
	من 11 إلى 15 سنة	79	2,73	0,473		230		

		233		0,594	2,67	18	أكثر من 15 سنة	
				0,601	2,60	234	المجموع	
دالة **	0.003	3	F=4,861	0,902	2,22	23	أقل من 5 سنوات	تنمية القيم الوطنية المستدامة
				0,586	2,62	114	من 5 إلى 10 سنوات	
		230		0,493	2,75	79	من 11 إلى 15 سنة	
		233		0,575	2,72	18	أكثر من 15 سنة	
				0,609	2,63	234	المجموع	
دالة **	0.004	3	F=4,525	0,864	2,26	23	أقل من 5 سنوات	مجموع الأبعاد
				0,566	2,64	114	من 5 إلى 10 سنوات	
		230		0,466	2,75	79	من 11 إلى 15 سنة	
		233		0,461	2,72	18	أكثر من 15 سنة	
				0,577	2,65	234	المجموع	

أتضح من الجدول (11):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير سنوات الخدمة لمعلمة رياض الأطفال ما بين (أقل من 5 سنوات- من 5 إلى 10 سنوات- من 11 إلى 15 سنة- أكثر من 15 سنة) بدورها في تعزيز التنمية المستدامة الاجتماعية لدى طفل الروضة، حيث بلغت قيمة F "ف" = (3,113)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، وجاءت الفروق لصالح المعلمة ذات الخدمة من (من 5 إلى 10 سنوات- من 11 إلى 15 سنة)، فهي لديها القدرة الأكبر على القيام بهذا الدور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير سنوات الخدمة لمعلمة رياض الأطفال ما بين (أقل من 5 سنوات- من 5 إلى 10 سنوات- من 11 إلى 15 سنة- أكثر من 15 سنة) بدورها في تنمية التنمية

المستدامة البيئة لدى طفل الروضة، حيث بلغت قيمة F "ف" = (3,025)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، وجاءت الفروق لصالح المعلمة ذات الخدمة من (من 5 إلى 10 سنوات- من 11 إلى 15 سنة- أكثر من 15 سنة)، فهن الأكثر قدرة على القيام هذا الدور.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير سنوات الخدمة لمعلمة رياض الأطفال ما بين (أقل من 5 سنوات- من 5 إلى 10 سنوات- من 11 إلى 15 سنة- أكثر من 15 سنة) بدورها في تنمية التنمية المستدامة (البيئة -الاقتصادية- الوطنية) لدى طفل الروضة، حيث بلغت قيمة F "ف" = (3,025- 8,749 و 4,861 و 4,525) على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05- 0,01)، وجاءت الفروق لصالح المعلمة ذات سنوات الخدمة من (من 5 إلى 10 سنوات- من 11 إلى 15 سنة- أكثر من 15 سنة)، فهن الأكثر قدرة على القيام هذا الدور، وعلى ذلك يمكن قبول صحة الفرضية السابقة.

ويرى الباحث أن وجود الفروق لصالح سنوات الخدمة الأكثر لتعزيز قيم التنمية المستدامة لدى الأطفال قد يرجع إلى ما يمكن أن تتلقاه معلمة الروضة من تدريبات مستمرة وجديد في مختلف المجالات ومنها الأمور الخاصة بنشر مفاهيم التنمية المستدامة، لذا فمعلمة الروضة الحاصلة على الأكبر في سنوات الخدمة، أكثر وعياً بقيم التنمية المستدامة وهو ما ينعكس بشكل كبير على ممارستها داخل الروضة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Alnasib, 2023)، ودراسة (الدبيبي، الحضيف، 2022) والتي أظهرت فروق بين المعلمات في أدوارهن المدركة في تنمية قيم التنمية المستدامة للأطفال تبعاً لمؤهلات سنوات الخدمة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقل باختلاف متغير سنوات الخدمة لصالح المعلمات اللاتي سنوات خدمة أكثر من 10 سنوات.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دور معلمات الروضة بالمدينة المنورة في تعزيز قيم التنمية المستدامة لدى طفل الروضة، وبين المعوقات التي تعوق القيام بهذا الدور.

جدول (12) نتائج معامل ارتباط "بيرسون" لبيان دلالة العلاقة بين

دور معلمات الروضة بالمدينة المنورة في تعزيز قيم التنمية المستدامة لدى طفل الروضة، وبين المعوقات التي تعوق القيام بهذا الدور

دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة	المتغير التابع	
	المتغير المستقل	
234	العدد	المعوقات التي تواجه المعلمات في تنمية القيم المستدامة
**0,255	معامل الارتباط R	
موجبة	اتجاه العلاقة	
0.01	مستوى الدلالة	

تظهر نتائج اختبار "بيرسون R" في الجدول (12) الآتي:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين المعوقات التي تواجه معلمة الروضة بالمدينة المنورة والقيام بدورها في تعزيز القيم المستدامة لدى طفل الروضة، حيث بلغت قيم "R" = (0,255)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة = (0.01). وعلى ذلك يمكن القبول بصحة الفرضية السابقة.

خامس عشر: النتائج العامة للدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال بدورها في تعزيز قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية- البيئية- الاقتصادية- الوطنية) لدى الطفل تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال بدورها في تعزيز قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية- البيئية- الاقتصادية- الوطنية) لدى الطفل تبعاً لاختلاف سنوات الخدمة.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دور معلمات الروضة بالمدينة المنورة في تعزيز قيم التنمية المستدامة لدى طفل الروضة، وبين المعوقات التي تعوق القيام بهذا الدور.

سادس عشر: التوصيات والمقترحات

- على مصممي مناهج رياض الأطفال ضرورة التركيز على مفاهيم وقيم التنمية المستدامة كمحور مهم في الدليل الخاص بمعلمات رياض الأطفال.
- عقد ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول استخدام المناشط المناسبة للتوعية بقيم التنمية المستدامة.
- الاهتمام بوضع خطط تشاركية بين معلمات رياض الأطفال، وأولياء الأمور لتنمية مفاهيم وقيم التنمية المستدامة لدى الأطفال في الروضة.
- توفير روضة صديقة للبيئة لما يتيح ذلك من أثر كبير في الوعي بقيم التنمية المستدامة لدى الأطفال.
- الاهتمام بالأنشطة المختلفة داخل الروضة واستثمارها في تنمية الوعي بقيم التنمية المستدامة.
- توفير مناشط تؤيد قيم التنمية المستدامة وتساعد على التكوين القيمي لدى الأطفال حول التنمية المستدامة.

سابع عشر: قائمة مراجع الدراسة

(1) المراجع العربية

- (1) الديببي، أمجاد عبد الله والحضيف، نجلاء محمد (2022): دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل من وجهة نظر معلماتها، **المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مجلد 5، عدد 21، ص 1-38.
- (2) سعد الدين، هبة (2024): دور الأنشطة القصصية في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، **مجلة جامعة حمص للأبحاث العلمية**، مجلد 46، عدد 7، ص 11-54.
- (3) عطية، هناء عبد المنعم (2024): دور التربية الخضراء في تدعيم أبعاد التنمية المستدامة المختلفة لبناء طفل الجيل الرابع من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في ضوء متغيرات العصر، **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد**، جامعة بورسعيد، المجلد 32، العدد 2، سبتمبر، ص 1025-1111.
- (4) المظفر، مريم سعيد (2022): دور أنشطة الروضة في تعزيز الهوية الوطنية وفقا لرؤية المملكة السعودية 2030م، من وجهة نظر المعلمات، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، مجلد 87، عدد 3، يوليو، ص 392-433.
- (5) هيكل، محمد عاطف المتولي (2022): واقع ممارسات الأنشطة الحركية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمات، **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية**، عدد 63، جزء 3، ديسمبر، ص 883-910.

(2) المراجع الأجنبية

- 6) Agus, C., Saktimulya, S. R., Dwiarto, P., Widodo, B., Rochmiyati, S., & Darmowiyono, M. (2021). Revitalization of local traditional culture for sustainable development of national character building in Indonesia. **Innovations and Traditions for Sustainable Development**, p 347-369.
- 7) Alnasib, B. (2023). Saudi Kindergarten Teachers and Education for Sustainable Development (ESD) Values: **Concept and Practice**. doi:10.20944/preprints202307.1526.v1.
- 8) Alqahtani, M. H., & Albidewi, I. A. (2022). Teachers' English language training programmes in Saudi Arabia for achieving sustainability in education. **Sustainability**, 14(22).
- 9) Ampartzaki, M., Kalogiannakis, M., & Papadakis, S. (2021). Deepening our knowledge about sustainability education in the early years: Lessons from a water project. **Education Sciences**, 11(6).

- 10) Campbell, C., & Speldewinde, C. (2022). Early childhood STEM education for sustainable development. **Sustainability**, 14(6).
- 11) Carrasquer-Álvarez, B., & Ponz-Miranda, A. (2022). Environmental Education Toward Sustainable Development: **Training Early-Ages Pre-Service Teachers to Design Their Own Scientific Didactic Proposals** (No. ART-2022-128-601).
- 12) Cheng, C., & Yu, Y. (2024). Early childhood teachers' practices in building sustainable development values for children in China: Teachers' perspectives. **Sustainability**, 14(4).
- 13) Costa, A. C. F., de Brito Silva, A. M., Espuny, M., Rocha, A. B. T., & de Oliveira, O. J. (2024). Toward quality education: Contributions of EdTech to the achievement of the fourth United Nations sustainable development goal. **Sustainable Development**, 32(3), p 634-651.
- 14) Crisostomo, A. T., & Reinertsen, A. B. (2024). The Kindergarten Teacher Role as Agency Mobiliser for Sustainable Development Concept and Values for Children. **Sustainability**, 13(10).
- 15) Eilks, I., & Linkwitz, M. (2022). Greening the chemistry curriculum as a contribution to education for sustainable development: When and how to start? **Current Opinion in Green and Sustainable Chemistry**, 37, 100662.
- 16) Engdahl, I., & Furu, A. C. (2022). Early childhood education: A vibrant arena in the complex transformation of society towards sustainability. **International Journal of Early Childhood**, 54(1), p 1-12.
- 17) Engdahl, I., Samuelsson, P., & Ärlemalm-Hagser, E. (2024). Swedish kindergarten teachers in the process of developing sustainability values in early childhood education. **New ideas in child and educational psychology**, 1(1).
- 18) Erik, E., Djalal, F., Hapidin, H., & Karim, A. (2023). Developing Leadership Behavior Through Natural School. **Journal of Law and Sustainable Development**, 11(12), p758-758.
- 19) Ernst, J., McAllister, K., Siklander, P., & Storli, R. (2021). Contributions to sustainability through young children's nature play: A systematic review. **Sustainability**, 13(13).
- 20) Furu, A. C., & Heilala, C. (2021). Sustainability Education in Progress: Practices and Pedagogies in Finnish Early Childhood Education and Care Teaching Practice Settings. **International journal of early childhood environmental education**, 8(2), p 16-29.
- 21) García-Hernández, A., García-Valcárcel Muñoz-Repiso, A., Casillas-Martín, S., & Cabezas-González, M. (2022). Sustainability in digital education: A systematic review of innovative proposals. **Education Sciences**, 13(1).
- 22) Güler Yıldız, T., Öztürk, N., İlhan İyi, T., Aşkar, N., Banko Bal, Ç., Karabekmez, S., & Höl, Ş. (2021). Education for sustainability in early childhood education: A systematic review. **Environmental Education Research**, 27(6), p 796-820.

- 23) Håberg, L. I. A., Ryslett, K., & Høydalsvik, T. E. L. (2023). How Kindergarten Teachers Support Nascent Understanding of Sustainable Development Values Among Children? **Nordisk barnehaegforskning**, 20(3), p203-222.
- 24) Hsiao, P. W., & Su, C. H. (2021). A study on the impact of STEAM education for sustainable development courses and its effects on student motivation and learning. **Sustainability**, 13(7).
- 25) Jamal, H., Marghalani, A. A., Al-Sharif, A., Shinawi, A., Gaffar, B., Al-Edaili, E. A., ... & AlQarni, M. (2023). Exploring the perception of dental undergraduate students and faculty on environmental sustainability in dentistry: A cross-sectional survey in 26 dental schools in Saudi Arabia. **Dentistry Journal**, 11(4).
- 26) Kleemann, C. (2021). Pedagogical translanguaging to create sustainable minority language practices in kindergarten. **Sustainability**, 13(7).
- 27) Leung, S. K., Wu, J., Lam, Y., & Ho, T. H. (2023). An explanatory study of kindergarten teachers' teaching behaviours in their visual arts classrooms. **Teaching and Teacher Education**, 124, p104-118.
- 28) Li, G., Xi, Y., & Zhu, Z. (2022). The way to sustainability: Education for sustainable development in China. **Asia Pacific Education Review**, 23(4), p 611-624.
- 29) Liu, X., Jiang, Y., & Li, H. (2022). The sustainability of early childhood education in Chinese teachers' perspective: Evidence from a national validation study. **Sustainability**, 14(10).
- 30) López-Alcarria, A., Poza-Vilches, M. F., Pozo-Llorrente, M. T., & Gutiérrez-Pérez, J. (2021). Water, waste material, and energy as key dimensions of sustainable management of early childhood eco-schools: An environmental literacy model based on teacher's action-competencies (ELTAC). **Water**, 13(2).
- 31) Niu, S. J., Niemi, H., & Furman, B. (2022). Supporting K-12 Students to Learn Social-Emotional and Self-Management Skills for Their Sustainable Growth with the Solution-Focused Kids' Skills Method. **Sustainability**, 14(13).
- 32) Nong, L., Liao, C., Ye, J. H., Wei, C., Zhao, C., & Nong, W. (2022). The STEAM learning performance and sustainable inquiry behavior of college students in China. **Frontiers in psychology**, 13, 975515.
- 33) Ødegaard, E. E. (2021). Reimagining "collaborative exploration"—A signature pedagogy for sustainability in early childhood education and care. **Sustainability**, 13(9).
- 34) Paujik, Y. M., Miller, M., Gibson, M., & Walsh, K. (2021). 'Doing' socio-political sustainability in early childhood: Teacher-as-researcher reflective practices. **Global Studies of Childhood**, 11(3), p 265-280.
- 35) Pecheritsa, E. (2022). Formative assessment for lifelong learning, effective teaching, and sustainable development in Russia. In Sustainable tertiary education in Asia: **Policies, practices, and developments** (pp. 217-229). Singapore: Springer Nature Singapore.

- 36) Peedikayil, J. V., Vijayan, V., & Kaliappan, T. (2023). Teachers' attitude towards education for sustainable development: A descriptive research. **Int J Eval & Res Educ** ISSN, 2252(8822).
- 37) Płonka, A., Dacko, M., Satoła, Ł., & Dacko, A. (2022). The idea of sustainable development and the possibilities of its interpretation and implementation. **Energies**, 15(15), p 53-94.
- 38) Rap, S., Blonder, R., Sindiani-Bsoul, A., & Rosenfeld, S. (2022). Curriculum development for student agency on sustainability issues: An exploratory study. **In Frontiers in education** (Vol. 7, p. 871102). Frontiers Media SA.
- 39) Rico, A., Agirre-Basurko, E., Ruiz-González, A., Palacios-Agundez, I., & Zuazagoitia, D. (2021). Integrating mathematics and science teaching in the context of education for sustainable development: Design and pilot implementation of a teaching-learning sequence about air quality with pre-service primary teachers. **Sustainability**, 13(8).
- 40) Rieckmann, M., & Barth, M. (2022). Educators' competence frameworks in education for sustainable development. In Competences in education for sustainable development: **Critical perspectives** (pp. 19-26). Cham: Springer International Publishing.
- 41) Rodrigues-Silva, J., & Alsina, Á. (2023). STEM/STEAM in Early Childhood Education for Sustainability (ECEfS): a systematic review. **Sustainability**, 15(4).
- 42) Saikia, A., Aarthi, J., Muthu, M. S., Patil, S. S., Anthonappa, R. P., Walia, T., ... & Dominguez, M. (2022). Sustainable development goals and ending ECC as a public health crisis. **Frontiers in Public Health**, 10, 931243.
- 43) Singh, H. P., Singh, A., Alam, F., & Agrawal, V. (2022). Impact of sustainable development goals on economic growth in Saudi Arabia: Role of education and training. **Sustainability**, 14(21), p 141-119.
- 44) Smaniotto, C., Brunelli, L., Miotto, E., Del Pin, M., Ruscio, E., & Parpinel, M. (2022). Sustainable Development Goals and 2030 Agenda—Survey on awareness, knowledge and attitudes of Italian teachers of public mandatory schools, 2021. **Sustainability**, 14(12).
- 45) Stewart, A. L., Ahmed, S., Warne, T., Byker Shanks, C., & Arnold, S. (2021). Educator practices and perceptions of integrating sustainability and food systems concepts into elementary education: Comparative case study in two Northwestern States in the United States. **Frontiers in Sustainable Food Systems**, 5, 714226.
- 46) Utami, D. R. F., Pranoto, Y. K. S., & Latiana, L. (2021). Agreement Levels of Kindergarten Principals and Teachers to Determine Teaching Competencies and Performance. **European Journal of Educational Research**, 10(2), p 537-551.
- 47) Vidal-Meliá, L., Estrada, M., Monferrer, D., & Rodríguez-Sánchez, A. (2022). Does mindfulness influence academic performance? The role of resilience in education for sustainable development. **Sustainability**, 14(7).

- 48) Višnjić-Jevtić, A., Lepičnik Vodopivec, J., Pribišev Beleslin, T., & Šindić, A. (2022). Unmasking sustainability in early childhood education: Teachers' voices from Bosnia and Herzegovina, Croatia, and Slovenia. **International journal of early childhood**, 54(1), p 119-137.
- 49) Wei, Y., Zhong, F., Song, X., & Huang, C. (2023). Exploring the impact of poverty on the sustainable development goals: Inhibiting synergies and magnifying trade-offs. **Sustainable Cities and Society**, 89, 104367.
- 50) Xue, E., Li, J., & Li, X. (2021). Sustainable development of education in rural areas for rural revitalization in China: A comprehensive policy circle analysis. **Sustainability**, 13(23).
- 51) Yan, S. (2023). Promoting sustainable development in education: narratives, challenges and reflections on educational equity in China from a media perspective. **Cultura**, 20(1), p 203-215.
- 52) Yang, W., Luo, H., & Su, J. (2022). Towards inclusiveness and sustainability of robot programming in early childhood: Child engagement, learning outcomes and teacher perception. **British Journal of Educational Technology**, 53(6), p 486-510.
- 53) Zguir, M. F., Dubis, S., & Koç, M. (2021). Embedding Education for Sustainable Development (ESD) and SDGs values in curriculum: A comparative review on Qatar, Singapore and New Zealand. **Journal of Cleaner Production**, 319, 128.
- 54) Zhang, Y., Wang, W., Wang, Z., Gao, M., Zhu, L., & Song, J. (2021). Green building design based on solar energy utilization: Take a kindergarten competition design as an example. **Energy Reports**, 7, p 297-307.



مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية
مجلة دولية شهرية علمية محكمة
الترقيم الدولي الإلكتروني : ISSN : 2410- 521X
الترقيم الدولي الورقي : ISSN : 2410- 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلة مفهرسة في المواقع الآتية :



2024	2023	2022	2021	2020	العام
0.3068	0.3759	0.1954	0.2692	0.0366	معامل أرسيف
1.55	1.25	1.73	1.60	1.60	معامل التأثير العربي